فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: ربيع الدنان

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٠/٧/١٣ العدد: ١٨٤٨

الخبر الرئيسي

تقرير آيلاند حول "أسطول الحرية": هناك ما يستحق الثناء ووقعت أخطاء غير جوهرية

... ص ٤

أبرز العناوين

حماس: زيارة رئيس الشاباك لمدن الضفة لنغماس في وحل التعاون الأمني

بلدية القدس تصادق على بناء ٣٢ وحدة استيطانية في مستوطنة "بسغات زئيف"

قانونان عنصريان جديدان يستهدفان فلسطينيي ٤٨

السنيورة: يتوجب التريث في موضوع إعطاء الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين

قافلة "أميال من الابتسامات ٢" تستعد للانطلاق إلى غزة

موزع جديد لإصدارات مركز الزيتونة في الأردن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

٢. موزع جديد لإصدارات مركز الزيتونة في الأردن ٥

الساطة:

٣. عباس يشدد على ضرورة التقدم في ملفي الحدود والأمن قبل الانتقال للمفاوضات المباشرة ٦
٤. "الشرق الأوسط": عباس سيحضر اجتماع لجنة مبادرة السلام ٦
٥. مجلس الوزراء في رام الله يصادق على التقرير السنوي لعمل الحكومة ٦
٦. عريقات: الإعلان عن قرب انطلاق المفاوضات المباشرة بالونات اختبار ٧
٧. "الحياة": ميتشل يبحث عن صيغة لمواصلة بناء العطاءات السابقة مع عدم طرح عطاءات جديدة ٧
٨. تيسير خالد يطالب بالتوجه لمجلس الأمن للاعتراف بحدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ٨
٩. الحكومة في غزة تتحدث عن صعوبات مالية وإدارية ٨
١٠. محمد الغول: عشرات الأسرى الذين أطلق سراحهم استشهدوا نتيجة الأمراض الخطيرة ٩
١١. عزام الأحمد يبحث مع وزير العمل اللبناني ضرورة تحسين ظروف اللاجئين الفلسطينيين ٩
١٢. عبد الله عبد الله يؤكد تفهم البطريرك صفير مطالب الفلسطينيين ١٠

المقاومة:

١٣. مشعل يلتقي نصر الله ويقدم التعازي بوفاة فضل الله ١٠
١٤. حماس: زيارة رئيس الشاباك لمدن الضفة انغماس في وحل التعاون الأمني ١١
١٥. لبنان: وفد "تحالف القوى الفلسطينية" يبحث مع النائب رعد الوضع الفلسطيني في المخيمات ١١
١٦. رضوان: حماس قدمت مبادرة تضمنت تفاهمات فلسطينية ليست بديلا عن الورقة المصرية ١١
١٧. مجدلاوي يدعو إلى الضغط السياسي على فتح وحماس بهدف إتمام المصالحة ١٢
١٨. مصطفى البرغوثي: نسعى إلى إيجاد معادلة تسمح بوجود تفاهمات فلسطينية لدرء الانقسام ١٢
١٩. وفد المصالحة يلتقي الجهاد ويستعرض مخاطر استمرار الانقسام ١٢
٢٠. "تجمع الشخصيات المستقلة" ينفي حدوث تطور في ملف المصالحة ١٣
٢١. "القسام" تنعى أحد كوادرها الذي أصيب خلال مطاردة الاحتلال له قبل سنوات ١٣

الكيان الإسرائيلي:

٢٢. "يديعوت": أنباء عن اتفاق أميركي - إسرائيلي على بدء المفاوضات المباشرة مطلع آب ١٣
٢٣. قانونان عنصريان جديدان يستهدفان فلسطينيي ٤٨ ١٣
٢٤. خصوم باراك في "العمل" يوسعون صفوفهم لوقف تداعي الحزب ١٤
٢٥. سفير "إسرائيل" في القاهرة ينفي اعتراضاته والجريدة تنشر مذكرة الاحتجاج الرسمية بتوقيعه ١٤
٢٦. رونين: نصرالله الزعيم العربي الأكثر تأثيراً في الإسرائيليين منذ عبد الناصر ١٥
٢٧. الكنيست تناقش سلب الحقوق البرلمانية للنائبة زعبي ١٦
٢٨. بلدية القدس تصادق على بناء ٣٢ وحدة استيطانية في "بسغات زئيف" ١٦
٢٩. أيوب القرا: أعلنوا غزة مصرية وتخلصوا من مشكلاتها لأنها أصبحت قوة "إرهابية" ١٦

الأرض، الشعب:
٣٠. وثيقة إسرائيلية تدعو لاقتحام يومي للأقصى ١٧
٣١. بلدية القدس تصادق على بناء ٣٢ وحدة استيطانية في مستوطنة "بسغات زئيف" ١٧
٣٢. رائف نجم: "إسرائيل" قاربت على انجاز مخططها التهويدي للقدس الشريف ١٨
٣٣. مئات المستوطنين يقتحمون نابلس وأريحا ١٨
٣٤. قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات ومداهمات في الضفة الغربية ١٩
٣٥. استطلاع: أغلبية الفلسطينيين يؤيدون زيارة عباس إلى غزة.. ولا يثقون بالمفاوضات ١٩
٣٦. قرافع: سلطات الاحتلال شرّعت التعذيب ووفرت غطاءً قانونياً لمحققي "الشاباك" ٢٠
٣٧. ضبط شبكة تهريب آثار من غزة إلى "إسرائيل" ٢٠
٣٨. صلصال أكدي في القدس عمره ٣٤٠٠ عام ٢١
٣٩. مؤسسة "الحق" تقدم تقريرين حول الانتهاكات الإسرائيلية للجنة حقوق الإنسان الأممية ٢١
٤٠. مؤسسة "شاهد": إقفال الصيدليات في مخيم البداوي يزيد من تهميش الفلسطينيين ٢٢
٤١. طلاب المخيمات الصيفية يتظاهرون لإنهاء حصار غزة ٢٢
٤٢. "اشتباك" فكري بين صحافيين فلسطينيين وإسرائيليين في نيقوسيا ٢٣
٤٣. غزة: مبعدون جدد إلى غزة يطالبون بالضغط لإلغاء القرار العسكري الإسرائيلي رقم ١٦٥٠ ٢٣

الأردن:
٤٤. قافلة (الأنصار ١) تتجه إلى غزة اليوم ٢٤

لبنان:
٤٥. السنيورة: يتوجب التريث في موضوع إعطاء الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين ٢٥
٤٦. النائب نديم الجميل: لتتحمل مصر والأردن مسؤولية غير الحاملين أوراقاً ثبوتية ٢٥
٤٧. أمين الجميل: هناك تعاون لطمأنة الفلسطينيين ليعيشوا حياة كريمة ٢٦
٤٨. "قوى ١٤ آذار" يحيلون "نص قانون الاقتراح" الى لجنة الادارة والعدل للشروع في مناقشته ٢٦
٤٩. النائب السابق مصباح الاحدب: لا علاقة شرطية بين الأمن وحقوق الفلسطينيين ٢٨
٥٠. التحضيرات جارية لـ "أسطول الحرية ٢" ٢٨

عربي، إسلامي:
٥١. "الحياة": مصر مع التمهل قبل الانتقال إلى مفاوضات مباشرة بين السلطة و"إسرائيل" ٢٨
٥٢. القاهرة ترجئ زيارة نتانياهو إلى الغد ٢٩
٥٣. "مؤسسة القذافي" تعلن أن "سفينة الأمل" ستصل إلى غزة غداً ٢٩
٥٤. مفيد شهاب: موقف مصر في أزمة "أسطول الحرية" أقوى من تركيا ٢٩
٥٥. محمد صبيح يدعو الدول العربية لتنفيذ التزاماتها نحو القدس ٣٠
٥٦. المعلم لوزير بريطاني: سياسات "إسرائيل" هي العقبة أمام السلام ٣٠
٥٧. الجولان: الأهالي هبّوا لحماية شاب اتهمه الاحتلال بـ"التجسس" ٣٠
٥٨. القبض على ضابطين فلسطينيين تسللا إلى مصر ٣٠
٥٩. الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: "أسطول الحرية ٢" ينطلق إلى غزة قريباً ٣١

٦٠. شكوى ضد "إسرائيل" في المغرب ٣١

دولي:
٦١. الرئيس الروماني يؤكد دعمه لحل الدولتين ويدعو حماس إلى التوقيع على الورقة المصرية ٣٢
٦٢. أليستر بيرت: يجب إيجاد حل لقضية القدس واللاجئين الفلسطينيين ٣٢
٦٣. ألمانيا تحظر منظمة إنسانية لدعمها حماس ٣٢
٦٤. استبدال داليتون في التنسيق الأمني بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية ٣٢
٦٥. قافلة "أميال من الابتسامات ٢" تستعد للانطلاق إلى غزة ٣٣

تقارير:
٦٦. دور المنظمات الدولية في دعم الحقوق العربية ٣٣

حوارات ومقالات:
٦٧. رئيس "الشاباك" في زيارة عمل لجنين!!... ياسر الزعاترة ٣٦
٦٨. إكراه الفلسطينيين على حب وطنهم... نجلاء حمادة ٣٧
٦٩. ثالوث مخيف يستهدف الفلسطينيين... د. محمد صالح المسفر ٣٩
٧٠. وفد المصالحة الوطنية: شركاء لا وسطاء.... هاني المصري ٤٠
٧١. الفلسطينيون في مواجهة تسوية انتقالية أخرى... ماجد كيالي ٤٢
٧٢. سحر حماس... تسفي بارئيل ٤٣

كاريكاتير: ٤٥

***

١. تقرير آيلاند حول "أسطول الحرية": هناك ما يستحق الثناء ووقعت أخطاء غير جوهرية

قدمت لجنة الفحص العسكرية الإسرائيلية في أحداث مجزرة «أسطول الحرية» برئاسة الجنرال غيورا آيلاند، أمس، تقريرها الذي تضمن خلاصات جازمة بوجود أخطاء وعيوب، لكنها ليست جوهرية. وشدد التقرير على أن العيب الأساس يكمن في الجانب الإستخباراتي، وطريقة اتخاذ القرار بالسيطرة على السفينة.

وتكون تقرير آيلاند من ١٥٠ صفحة تقريبا، ركزت ليس على العملية نفسها، وإنما على الخطوات التمهيدية لتنفيذها، من تقدير الموقف إلى التحليل الإستخباراتي والتخطيط للسيطرة على أعلى المستويات. وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غابي أشكنازي قد قرر تشكيل اللجنة للتخلص من متاهة رفض إخضاع الجيش للتحقيق من ناحية، ووجوب إجراء تحقيق مرض يمكن أن تقبل به الإدارة الأميركية على الأقل.

وأعلن الجنرال آيلاند، بعد تسليم التقرير، «يسرني أن التحقيق أظهر أنه من ناحية لم تكن هناك مواضع خلل ولا إهمال في أي موضوع جوهري أثناء هذه العملية المعقدة. ولكن من ناحية ثانية وقعت أخطاء على مستويات مختلفة - عليا نسبيا - قادت إلى أن تكون النتيجة خلافا للمتوقع». وأضاف آيلاند «إنني سعيد للإشارة إلى أنه إضافة لذلك جمعنا سلسلة طويلة من الأمور التي تستحق الثناء، وهي ترتبط ليس فقط بالعملية الناجحة جدا لجنود وحدة (شييطت ١٣) على السفينة».

وأوضح آيلاند أن «العمل تم فقط في إطار التحقيق العسكري، وغايته هي التعلم من الأخطاء لتحسين قدرة الجيش لاحقا. وأنا سعيد بأن هذا التحقيق تم بشكل أساسي وشفاف. هناك سفن أخرى آتية، ولذلك فإن الحاجة لاستخلاص العبر خلال وقت قصير هو أمر أكثر من حيوي».

وبحسب ما نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن التقرير أفاد بأن «شعبة الاستخبارات العسكرية لم تدرج تركيا، ولا منظمة الإغاثة التركية، ضمن أولوياتها، وذلك على الرغم من تدهور العلاقات مع تركيا، والتغطية الإعلامية الواسعة للأسطول». ولهذا يشدد التقرير على أن سوء تقدير قد وقع بشأن توقع وجود مقاومة على ظهر السفينة، وأنه «لحظة توقع المقاومة، كان ينبغي للقادة أن يفهموا أنه لم تبق هناك ظروف لمواصلة العملية». وأشاد التقرير بأداء الجنود الذين «يستحقون التقدير بل والإعجاب»، بعدما «اضطروا» لمواصلة تنفيذ الخطة.

وانتقد التقرير بشدة عدم وضع خطط بديلة. وأوضح أنه «لم تستنفد تماما عمليات جمع المعلومات الممكنة، كما أن التنسيق بين استخبارات سلاح البحرية وبين شعبة الاستخبارات لم يكن كافيا. وفي الوقت ذاته، كان من المشكوك فيه جدا ما إذا أفضل النشاطات الإستخباراتية سترسم صورة كافية. فقد كان هناك سوء تقدير بشأن شدة العنف». وأشار التقرير إلى أن الجيش لم يضع خططا بديلة حيث عرض في النقاش الأولي احتمال تعرض الجنود لنيران، ولكن لم يتم وضع خطة لمعالجة وضع كهذا. كما أن الجيش لم يعمد الى إعادة النظر في الخطة أثناء تنفيذها، وهو الإجراء المعمول به في الجيش حال اختلاف ظروف الواقع عن ظروف الخطة.

وأكد التقرير أنه خلافا لما أشيع، لم يكن بوسع الجيش وقف الرحلة بغير أسلوب اقتحام السفينة. وأشار إلى أنه «بقدر ما هو معلوم، ليس في أيدي أية دولة في العالم قدرة على إيقاف سفينة في عرض البحر بغير السلاح، ولذلك فإن المزاعم والأقوال التي أطلقت في هذا الشأن لا تستند إلى أساس وهي غير مسؤولة. ومع ذلك من الجائز أن يتم التوصل إلى إنضاج وسائل في هذا المجال، لو أن سيرورة التطوير قد بدأت سلفا».

وتجنب تقرير آيلاند الإشارة إلى مسؤوليات القادة المسؤولين عن العملية، على الرغم من قوله بأن قسما من الأخطاء تعود إليهم. وحمل التقرير ركاب السفينة التركية مسؤولية البدء بإطلاق النار الحي على الجنود، حيث تم تسجيل أربع إصابات للجنود بشكل مؤكد.

وفي كل الأحوال يبين التقرير أن الجيش الإسرائيلي بدأ بالتعامل مع قضية أسطول الحرية ابتداء من شهر شباط الماضي، وأنه أجريت مداولات عديدة في الأمر. وكشف التقرير النقاب عن أن رئيس الأركان وجه رسالة تحذير في منتصف أيار إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك، دعاهما فيها إلى العمل المشترك من أجل منع وقوع إصابات في حادث عنيف. وبعد تسلم التقرير أعلن أشكنازي أن الجيش الإسرائيلي سيعمد إلى تنفيذ التوصيات.

السفير، بيروت، ٢٠١٠/٧/١٣

٢. موزع جديد لإصدارات مركز الزيتونة في الأردن

يسر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات إعلام جمهوره الكريم في الأردن، بأن إصداراته باتت متوفرة لدى دار الفرقان للنشر والتوزيع، بفرعيها في عمان وإربد. حيث بالإمكان الحصول على جميع إصدارات المركز، ومن ضمنها التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة ٢٠٠٩، الصادر مؤخراً.

وللمزيد من التفاصيل، بإمكانكم التواصل مع دار الفرقان عبر العناوين التالية:

عمّان: العبدلي – عمارة جوهرة القدس

هاتف: ٠٠٩٦٢-٦-٤٦٤٠٩٣٧

٠٠٩٦٢-٦-٤٦٤٥٩٣٧

فاكس: ٠٠٩٦٢-٦-٤٦٢٨٣٦٢
إربد: مقابل جامعة اليرموك
تلفاكس: ٠٠٩٦٢-٢-٧٢٧٦٥٠٦

بيروت، ٢٠١٠/٧/١٣

٣. عباس يشدد على ضرورة التقدم في ملفي الحدود والأمن قبل الانتقال للمفاوضات المباشرة

بوخارست –وفا: أشاد الرئيس محمود عباس بالعلاقات المتنامية مع رومانيا والتي تجسدت بالاتفاقيات الثلاث التي وقعت في رام الله وبوخارست, وعبر عن تقديره لمواقف الرئيس الروماني ترايان باسيسكو.
جاء ذلك خلال مأدبة عشاء أقامها الرئيس الروماني مساء امس، على شرف الرئيس عباس, بحضور الوفد المرافق, وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة الرومانية.
وكان الرئيسان عباس و باسيسكو عقدا، في مقر الرئاسة بالعاصمة الرومانية، جلسة مباحثات ثنائية، ثم جلسة موسعة حضرها أعضاء الوفدين. وأكد الرئيس عباس على ضرورة انجاز الحدود والأمن في المفاوضات غير المباشرة حتى يتم الانتقال الى المفاوضات المباشرة.
وشرح عباس الموقف الفلسطيني ازاء المفاوضات وضرورة التزام اسرائيل بالاتفاقيات السابقة وخاصة خارطة الطريق قبل الدخول في المفاوضات المباشرة، مشيرا الى أهمية انجاز قضايا الأمن والحدود قبل الدخول الى المفاوضات المباشرة.
وكان عباس وصل بوخارست امس في زيارة لمدة يومين تلبية لدعوة رسمية من الرئيس باسيسكو ومن ثم سيتوجه الرئيس عباس الى بلغاريا ثم الى مصر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٠/٧/١٣

٤. "الشرق الأوسط": عباس سيحضر اجتماع لجنة مبادرة السلام

القاهرة - سوسن أبو حسين وصلاح متولي: علمت «الشرق الأوسط» أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سوف يحضر اجتماع لجنة مبادرة السلام على المستوى الوزاري، التي تعقد بمقر جامعة الدول العربية يوم ٢٩ من الشهر الحالي. وبينما أفادت المصادر بأن جهود المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام ما زالت تشهد تحركا حثيثا على المستوى الفلسطيني والمصري، والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، الذي سيلتقي خالد مشعل في سورية قريبا.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٠/٧/١٣

٥. مجلس الوزراء في رام الله يصادق على التقرير السنوي لعمل الحكومة

رام الله - منتصر حمدان: صادق مجلس الوزراء امس، على التقرير السنوي لعمل الحكومة خلال الفترة من ٢٠٠٩/٥/١٩-٢٠١٠/٥/١٩، والذي يتضمن أبرز الانجازات التي حققتها الحكومة خلال عام في مجال بناء مؤسسات الدولة، وتعزيز سلطة القانون وترسيخ الأمن والنظام والعدالة والادارة الفاعلة، والنهوض باقتصادنا الوطني وبنيتنا التحتية، انطلاقا من تصميم الحكومة على تنفيذ برنامجها في عامه الثاني، وإشراك جميع فئات المجتمع وأطيافه لاستكمال بناء مؤسسات الدولة وانهاء الاحتلال.
وأعلن مجلس الوزراء، خلال جلسته التي عقدها في رام الله برئاسة، د. سلام فياض عن المصادقة على مجموعة من القرارات والتوصيات بما فيها توصيات اللجنة الوزارية لمواجهة الاستيطان والجدار لدعم صمود المواطنين في المناطق المحاذية للمستوطنات والجدار، وتعزيز التنمية في تلك المناطق.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٠/٧/١٣

٦. عريقات: الإعلان عن قرب انطلاق المفاوضات المباشرة بالونات اختبار

غزة - اشرف الهور: اكد الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير لـ 'القدس العربي' ان السلطة لن تقبل الدخول في مفاوضات مباشرة دون تلبية اسرائيل لشروط عملية السلام، في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة حركة اتصالات ولقاءات نشطة تهدف لاطلاق هذه المفاوضات.

ووصف عريقات خلال حديثه لـ 'القدس العربي' اعلان اسرائيل عن قرب انطلاق المفاوضات بانه يمثل 'بالونات اختبار'، لافتا الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يريد من خلالها القول لشعبه انه سيبدأ المفاوضات دون وقف الاستيطان.

وقال عريقات ان القيادة الفلسطينية ابلغت الادارة الامريكية بموقفها من انطلاق هذه المفاوضات، والذي يطالب بوقف عملية الاستيطان، وعودة الاوضاع في الضفة الى ما كانت عليه قبل ايلول (سبتمبر) من العام ٢٠٠، وقبول اسرائيل بدولة فلسطينية على حدود العام ٦٧. مذكرا في ذات الوقت ان الرئيس الامريكي باراك اوباما طلب من الرئيس عباس خلال الاتصال الهاتفي الاخير بينهما الانتقال الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل، ولفت الى ان القيادة الفلسطينية بانتظار ما سيحمله المبعوث الامريكي جورج ميتشل خلال مهمته الجديدة في المنطقة السبت المقبل.

واكد عريقات ان نتنياهو يمثل مفتاح انطلاق المفاوضات المباشرة، اذا ما حقق متطلبات السلام، وقال 'اذا تحقق هذا الامر سيصار فورا للمفاوضات المباشرة، لانه من غير المفهوم ان نذهب للمفاوضات في ظل التهويد والاستيطان'.

ورفض عريقات الربط بين زيارة نتنياهو للقاهرة اليوم الثلاثاء ولقائه الرئيس المصري حسني مبارك، وزيارة الرئيس عباس الخميس المقبل، وقال انه جرى تنسيق موعد زيارة الرئيس عباس قبل الاعلان عن زيارة نتنياهو. وقال ان زيارة عباس تأتي في اطار 'التنسيق والتعاون المستمر بين السلطة ومصر'.

وفي سياق حديثه لـ 'القدس العربي' انتقد عريقات بشدة ما اسماها 'اصوات فلسطينية وعربية'، اشار الى انها تقول انها 'لا تفهم جدوى المفاوضات غير المباشرة وتدعو لمفاوضات مباشرة'.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٠/٧/١٣

٧. "الحياة": ميتشل يبحث عن صيغة لمواصلة بناء العطاءات السابقة مع عدم طرح عطاءات جديدة

رام الله – محمد يونس: يستقبل الرئيس محمود عباس المبعوث الاميركي لعملية السلام جورج ميتشل السبت المقبل في رام الله للتباحث معه في شروط الانتقال من المفاوضات غير المباشرة الى المفاوضات المباشرة، في وقت يطالب الجانب الفلسطيني بتجميد كلي للاستيطان. لكن مصادر غربية قالت لـ «الحياة» إن الاتصالات الجارية تبحث عن صيغة تجمع مواصلة بناء العطاءات السابقة، مع عدم طرح عطاءات بناء جديدة اثناء المفاوضات. وتشير تقديرات محلية الى ان الجانب الفلسطيني ربما يوافق على هذا الخيار لأنه يضمن له عدم طرح عطاءات بناء جديدة اثناء المفاوضات.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان الرئيس عباس يصر على وقف الاستيطان، وتحديد مرجعية وجدول زمني واضحين للمفاوضات في مقابل موافقته على الانتقال الى المفاوضات المباشرة.

ويحمل ميتشل الى اللقاء مع الرئيس عباس حزمة «اجراءات لبناء الثقة» اتفق عليها اوباما مع نتانياهو في لقائهما الاسبوع الماضي في واشنطن لتهيئة الأجواء للانتقال الى المفاوضات المباشرة.

وتشمل هذه الخطوات وقف العمليات العسكرية الاسرائيلة في مناطق سيطرة السلطة الفلسطينية، والإفراج عن مئات المعتقلين، والسماح للسلطة بتنفيذ مشاريع في المناطق «ج» الخاضعة للسيطرة الامنية والادارية الاسرائيلية والتي تشكل ٦٠ في المئة من مساحة الضفة، ونقل اجزاء من هذه المناطق

الى ادارة السلطة الفلسطينية، وازالة الحواجز العسكرية التي اقيمت اثناء الانتفاضة، وادخال المواد الحيوية الى قطاع غزة.

الحياة، لندن، ٢٠١٠/٧/١٣

٨. تيسير خالد يطالب بالتوجه لمجلس الأمن للاعتراف بحدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧

رام الله -وليد عوض: طالب مسؤول فلسطيني الاثنين القيادة الفلسطينية بالتوجه لمجلس الامن الدولي للاعتراف بحدود الدولة الفلسطينية على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية كعاصمة للدولة المنتظرة.

وشدد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو المكتب السياسي للجبهه الديمقراطيه لتحرير فلسطين على ضرورة التوجه الى مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحده ومحكمة العدل الدوليه والدول الساميه المتعاقده على اتفاقيات جنيف الرابعه لعام ١٩٤٩ ومحكمة الجنايات الدولية، ودعوتها الى التدخل للاعتراف بحدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ حدودا لدولة فلسطين بعاصمتها القدس ولالزام اسرائيل باحترام فتوى محكمة العدل الدوليه بشان جدار الفصل العنصري والزامها كذلك بوقف نشاطاتها الاستيطانية التي تندرج وفق القانون الانساني الدولي ووفق نظام روما لمحكمة الجنايات الدوليه طبقا لمادته الثامنة في اطار جرائم الحرب حتى يصبح ممكنا وضع حد لمناورات والاعيب حكومة اسرائيل والبدء بمفاوضات حقيقية تفضي الى تسوية شاملة ومتوازنة على اساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي .

القدس العربي، لندن، ٢٠١٠/٧/١٣

٩. الحكومة في غزة تتحدث عن صعوبات مالية وإدارية

غزة-حامد جاد: كشفت الأمانة العامة لمجلس وزراء الحكومة المقالة النقاب عن صعوبات مالية وإدارية تواجهها حكومة رئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية اثر صعوبة توفير الموارد المالية، وقلة الخبرة لدى موظفيها.

وأكد امين عام مجلس وزراء الحكومة المقالة محمد عوض وجود العديد من العقبات التي تعترض عمل مجلس الوزراء اثر الحصار المفروض على غزة وصعوبة توفير الموارد المالية، وقلة الخبرة لدى موظفي القطاع الحكومي، لافتا الى أن مجلس الوزراء يعكف على إعداد رؤية شاملة للنهوض بالأداء الحكومي عبر تنسيب شخصيات ذات خبرة لتقلد مناصب عليا على غرار منصب رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية.

واشار عوض خلال لقاء عقدته اللجنة القانونية لكتلة حماس البرلمانية في المجلس التشريعي الى أهمية تواصل الرقابة والمتابعة التي تمارسها السلطة التشريعية بهدف تقويم وتصويب الأداء الحكومي.

بدوره أكد رئيس اللجنة القانونية النائب أحمد أبو حلبيه ضرورة تفعيل مستوى اهتمام مجلس الوزراء باللوائح التنفيذية للقوانين الصادرة عن التشريعي، ومنها قانون تنظيم الزكاة حيث تم تشكيل مجلس أمناء هيئة الزكاة وتخصيص المقرات والطاقم وكافة اللوازم الخاصة بعمل الهيئة. وشدد على ان القوانين بلا لوائح تنفيذية سيكون مآلها الركود والإهمال.

واتفق نواب حماس المشاركون في اللقاء على ضرورة التزام الحكومة المقالة بعدم فرض أو تحصيل أو تعديل الرسوم الجديدة من قبل الوزارات إلا من خلال الرجوع إلى المجلس التشريعي.

الغد، عمّان، ٢٠١٠/٧/١٣

١٠. محمد الغول: عشرات الأسرى الذين أطلق سراحهم استشهدوا نتيجة الأمراض الخطيرة

رام الله - وليد عوض: اكدت مصادر فلسطينية الاثنين بان عشرات الاسرى الفلسطينيين الـذين اطلـق سراحهم من سجون الاحتلال الاسرائيلي استشهدوا عقب شهور من اطلاق سراحهم نتيجـة الامـراض الخطيرة التي اصيبوا بها وهم داخل معتقلات الاحتلال.

واكد وزير الاسرى بحكومة غزة المقالة محمد فرج الغول وفاة العشرات من الاسرى المحـررين بعـد الافراج عنهم نتيجة الامراض الصعبة والخطيرة التي عانوا منها خلال فترة الاعتقال، وعدم تقديم العلاج المناسب لهم من قبل ادارة السجون، الامر الذي فاقم معاناتهم وأدى الى تراجع حالتهم الصحية الى حـد الخطورة، وانعدام الفرصة في الشفاء بعد ان استفحلت الامراض فى اجسادهم .

واعتبر ان ما يجرى للاسرى المحررين هو سياسة ممنهجة ومقصودة بهدف الانتقام منهم بعد خروجهم من السجن، وتحويلهم الى اجساد مريضة منهكة تشكل عالة على اسرهم ومجتمعهم، بعد اهمال علاجهم من الامراض التي اصابتهم خلال الاعتقال، حيث استشهد بعضهم ولا يزال البعض الآخر طريح الفراش يعاني من أثار السجن .

وناشد الغول المنظمات الدولية بتحمل مسؤولياتها الاخلاقية والانسانية تجاه الاسـرى المحـررين فهـم ضحايا لانتهاك الاحتلال للقانون الدولي الانساني، والتحقيق في وفاة العشرات منهم بعد الخـروج مـن السجون، لارتباط اسباب الوفاة بالظروف القاسية التي عاشوها داخل تلك السجون.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٠/٧/١٣

١١. عزام الأحمد يبحث مع وزير العمل اللبناني ضرورة تحسين ظروف اللاجئين الفلسطينيين

استقبل وزير العمل بطرس حرب مساء امس موفد الرئيس الفلسطيني، عضو اللجنة المركزيـة لحركـة "فتح" عزام الاحمد، يرافقه نائب رئيس بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى لبنان اشرف دبـور وبحـث معهما الموضوع الفلسطيني.

وقال الاحمد بعد اللقاء: طرحت الاوضاع الخاصة للاجئين الفلسطينيين الذين يستضيفهم الشعب اللبنـاني الشقيق، وعبرنا له عن تعبير القيادة الفلسطينية لما ابدته الحكومة اللبنانية في هذا الـصدد فـي بيانهـا الوزاري والجهد الخاص الذي قامت به وزارة العمل لايجاد حل للمعانـاة التـي يواجههـا اللاجئـون الفلسطينيون في لبنان والعمل على تحسين ظروفهم المعيشية والانسانية، في هذا الوقت بالذات، بالترافق مع مناقشة موضوع حق العمل للفلسطينيين في لبنان، وثمنا الدور الايجابي الذي تقـوم بـه الحكومـة اللبنانية ووزارة العمل بشكل خاص مع كل القوى والفعاليات اللبنانية لبلورة صيغة ملائمة تـساعد فـي تحسين اوضاع الفلسطينيين وتسمح لهم بالعمل بحرية وفق القانون اللبناني والضوابط التي تحددها وزارة العمل اللبنانية في ضوء القوانين".

اضاف: "اكدت لمعالي الوزير حرب ان هؤلاء الفلسطينيين سيبقون في لبنان ضيوفا ولا نقبـل كقيـادة فلسطينية وكشعب فلسطيني ان يكون هناك وطن بديل للفلسطينيين غير فلسطين، ولكن لا بد من تحسين ظروف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان المعيشية والانسانية بما لا يشكل عبئاً على لبنان وحكومته، وقـد لاقيت كل تجاوب مع الوزير حرب، ونحن واثقون بأنه سيتم إقرار الصيغ الملائمة لحل هذه الاشـكالية في أسرع وقت ممكن".

سئل: حدث في مجلس النواب جدال حول قضية احصاء حـاملي بطاقـات اللاجئـين فـي المخيمـات الفلسطينية. هل من مشكلة، تعتقدون، في مقام الدولة بالاحصاءات الضرورية للاجئين فـي المخيمـات؟

اجاب: "نحن تحت السيادة اللبنانية، والرئيس ابو مازن شخصيا اعلن ذلك عشرات المرات، ولنا اكـرر ذلك باسم القيادة الفلسطينية، فالمخيمات جزء من الاراضي اللبنانية ومن حق الدولة اللبنانية اتخـاذ كـل الاجراءات التي من شأنها ان تساعدها على الاشراف على الاقامة المؤقتة لهؤلاء سواء كان الموضـوع

احصاء او غير احصاء، وجودنا منظم باتفاقات وتفاهمات مع الحكومة اللبنانية، ويبقى القرار الاول والاخير بشأن اقامة اللاجئين الفلسطينيين بيد الحكومة اللبنانية".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٠/٧/١٣

١٢. عبد الله عبد الله يؤكد تفهم البطريرك صفير مطالب الفلسطينيين

الديمان: التقى البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عبدالله عبدالله وكان بحث في الشؤون والشجون الفلسطينية عامة.

وقال عبدالله بعد اللقاء: "حملت الى البطريرك تحيات الرئيس محمود عباس (ابو مازن) وتهنئته بنيل الجائزة التي حصل عليها هذا العام جائزة الرئيس الهراوي وتحدثنا في البيان الذي اصدره مجلس المطارنة الموارنة الاسبوع الماضي وكان بياناً نعتبره شكل خطوة ايجابية متقدمة وتناقشنا في المشروع المتفق عليه بين بعض القوى البرلمانية والذي سيعرض على المجلس النيابي في جلسته المقبلة في ١٥ تموز والمتعلق بدرجة اساسية بحق العمل للاجئين على الارض اللبنانية بمعنى عدم التمييز ضد الفلسطينيين في الوظائف المطروحة في السوق اللبناني وحماية العامل الفلسطيني من استغلاله بحجة انه غير مسموح له فيتم تشغيله في ظروف غير صحية وغير ملائمة مع ما تطرحه قوانين العمل على الساحة اللبنانية".

اضاف: "تحدثنا ايضا في مشكلات أخرى يعاني منها اللاجئ الفلسطيني على هذه الارض وغير مشروع حق العمل الذي سيطرح على المجلس النيابي"، مشيراً الى انه وجد "كل تفهم لدى البطريرك وقدمت له كل التطمينات التي استفسر عنها وانا واثق ان بركة البطريرك ودعمه للمطالب الانسانية والمحقة التي نطلبها للمقيمين اللاجئين على هذه الارض اللبنانية ستؤدي الى نتائج ايجابية في القريب العاجل".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٠/٧/١٣

١٣. مشعل يلتقي نصر الله ويقدم التعازي بوفاة فضل الله

بيروت: بحث رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل مع الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله الاثنين آخر المستجدات السياسية في لبنان وفلسطين المحتلة والمنطقة. وقال الحزب في بيان له: إن "الأمين العام استقبل رئيس المكتب السياسي لحركة لحماس على رأس وفد، وأنه تم خلال اللقاء التباحث بشأن آخر الأوضاع والمستجدات السياسية على مستوى لبنان وفلسطين والمنطقة". وكان مشعل وصل بيروت مع وفد مرافق وقدم التعازي بوفاة المرجع الشيعي محمد حسين فضل الله الذي توفي الأحد الماضي. وقدم مشعل واجب العزاء على رأس وفد ضم كلا من أسامة حمدان مسؤول العلاقات الخارجية في الحركة، والمسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان علي بركة.

وقال مشعل، في تصريحات له لقناة "المنار" اللبنانية: "إن رحيل السيد فضل الله خسارة كبيرة للأمة العربية والإسلامية؛ لأنه قامة كبيرة من قاماتها، ومن أعلام الفكر والنضال، ووحدة الأمة وعقلها المنفتح والمتجدد، وبذلك خسرت فلسطين بوفاته خسارة كبيرة". وأضاف مشعل أن "سماحة السيد كان فلسطينيا بقدر ما كان لبنانيا، وكانت روحه مع الجهاد والمقاومة ومع فلسطين والقدس"، متعهدا بأن روح النضال والتحدي والكبرياء التي أطلقها سماحته في لبنان والأمة ستستمر في فلسطين، وما كان يتطلع إليه سماحة السيد رحمه الله من انتصار المقاومة وتحرير فلسطين وانتهاء الاحتلال الصهيوني، سيتحقق إن شاء الله ولو بعد وفاته.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٠/٧/١٢

١٤. حماس: زيارة رئيس الشاباك لمدن الضفة انغماس في وحل التعاون الأمني

حامد جاد: اعتبرت حماس بلسان القيادي صلاح البردويل زيارة رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية "شابك" يوفال ديسكين إلى الضفة الغربية "جريمة وطنية كبرى وانغماسا في وحل التعاون الأمني". وقال في تصريح صحافي أمس "إن الطريق إلى المصالحة لابد أن تدوس بأقدامها كل أشكال التعاون الأمني مع الاحتلال ، وليس عبر بوابة خريطة الطريق سيئة السمعة التي يريدها عباس ومن حوله". وأكد أن زيارة ديسكين إلى الضفة الغربية تؤكد حالة الغيبوبة السياسية التي تعيشها السلطة الفلسطينية بقيادة حركة فتح تحت وطأة المصالح الشخصية لقياداتها والانغماس في حالة الإثم الوطني. وشن البردويل هجوما لاذعا على السلطة وحركة فتح التي اتهمها بمحاربة كل ما هو وطني، وبانها تعمل على الترويج لمشروع تسوية يقوم على أساس المقاولة الأمنية للاحتلال في مقابل الرواتب التي يقدمونها لموظفيهم ومقابل الامتيازات الشخصية التي يتمتعون بها. وقال "نحن لا نستغرب مثل هذه التصرفات"،مؤكداً أنها تأتي في سياق التعاون الأمني مع الاحتلال الصهيوني ضد حركة حماس ، وأن هدفها الأساسي هو استمرار قمع حماس والمقاومة.

بدوره أكد فوزي برهوم، المتحدث باسم حماس، أن التعاون الأمني مع الاحتلال هو الأخطر على وحدة الصف الفلسطيني والمشروع الوطني معتبرا أن حديث فتح عن المصالحة شكلي فقط، في حين أنها لا تعير المصالحة أي اهتمام ولا تعتبرها أولوية وإرادة، ما يعني بحسبه أن فتح حركة معنية بتعطيل متعمد لجهود المصالحة. وقال في تصريح صحافي "إن هذه الزيارات تؤكد على الدور الأمني الخطير الذي تمارسه سلطة فتح في الضفة الغربية، من خلال رفع وتيرة التنسيق الأمني مع الشاباك الإسرائيلي، لتصفية المقاومة الفلسطينية وحماية أمن الاحتلال".

الغد، عمان، ٢٠١٠/٧/١٣

١٥. لبنان: وفد "تحالف القوى الفلسطينية" يبحث مع النائب رعد الوضع الفلسطيني في المخيمات

أكد رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب محمد رعد، دعم "حزب الله" للحقوق المدنية الفلسطينية دون أي انتقاص، ورأى "أن تجاهل هذه الحقوق واستسهال تجاوزها سيرتدان سلبا على وضع المخيمات بشكل خاص وعلى الوضع العام في البلاد". كلام رعد جاء لدى استقباله في مكتبه في المجلس، وفدا يمثل قيادة "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان ضم: أمين سر التحالف "أبو خالد" الشمال، عن "جبهة النضال"، والمسؤول السياسي عن حركة حماس علي بركة، ومشهور عبد الحليم، وعن منظمة الصاعقة أبو حسن، وعن حركة "فتح – الانتفاضة" حسن زيدان، وعن "جبهة التحرير الفلسطينية" محمد ياسين، وعن "حركة الجهاد الاسلامي" شكيب العينا، وعن "القيادة العامة" "أبو عماد" رامز. وحضر اللقاء رئيس «الجمعية اللبنانية للأسرى المحررين» عطاالله حمود، وجرى عرض للوضع الفلسطيني في المخيمات اللبنانية. وطلب الوفد الدعم اللازم للحقوق المدنية والإنسانية التي تناقشها اللجان المختصة.

السفير، بيروت، ٢٠١٠/٧/١٣

١٦. رضوان: حماس قدمت مبادرة تضمنت تفاهمات فلسطينية ليست بديلا عن الورقة المصرية

غزة - حامد جاد: أكد القيادي في حماس إسماعيل رضوان خلال مهرجان نظمته أمس في مدينة غزة المبادرة الوطنية الفلسطينية بمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاقتها أن حركته جاهزة لتحقيق المصالحة على أساس الثوابت الوطنية واستعادة الوحدة لافتا إلى أن حركته قدمت مبادرة تضمنت تفاهمات فلسطينية للخروج من المأزق الفلسطيني وهي ليست بديلا عن الورقة المصرية بل هي ملحق أساس يضاف إليها، إذ يتم التوقيع على الورقة والتفاهمات ويصبحان كمرجعية للمصالحة.

وقال "نريد مصالحة تحافظ على الثوابت ووحدة الأرض والشعب باعتبارها خياراً استراتيجيا تضمن حقنا في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى ومواجهة كافة الإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف أبناء شعبنا."
الغد، عمان، ٢٠١٠/٧/١٣

١٧. مجدلاوي يدعو إلى الضغط السياسي على فتح وحماس بهدف إتمام المصالحة

غزة - حامد جاد: دعا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية النائب جميل المجدلاوي خلال مهرجان نظمته أمس في مدينة غزة المبادرة الوطنية الفلسطينية بمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاقتها إلى استعادة زمام المبادرة وممارسة كل أشكال الضغط السياسي على حركتي فتح وحماس للانصياع للإرادة الجماهيرية بهدف إتمام المصالحة. وثمن المجدلاوي جهود وفد الشخصيات المستقلة الذي وصل السبت الماضي إلى غزة، معربا عن أمله في أن تتكلل جهود المصالحة التي يبذلها الوفد بالنجاح وأن يتم إعادة الوحدة بهدف تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال.
الغد، عمان، ٢٠١٠/٧/١٣

١٨. مصطفى البرغوثي: نسعى إلى إيجاد معادلة تسمح بوجود تفاهمات فلسطينية لدرء الانقسام

غزة - حامد جاد: قال الأمين العام للمبادرة وعضو وفد المصالحة النائب مصطفى البرغوثي خلال مهرجان نظمته أمس في مدينة غزة المبادرة الوطنية الفلسطينية بمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاقتها "نسعى إلى إيجاد معادلة تسمح بوجود تفاهمات فلسطينية تتيح المجال أمام درء الانقسام وعودة اللحمة إلى صفوف شعبنا". وأضاف "سنبذل كل جهدنا لإنهاء خلافاتنا الداخلية التي أثرت بشكل سلبي على حياتنا، فقد جئنا إلى غزة كي نؤكد أنها ليست وحدها وأنها ستنتصر على الحصار والتمييز وجرائم الاحتلال البشعة". وأكد أن توفر النية الصادقة والإرادة الحقيقية بعيدا عن التدخلات الإقليمية كفيلة بإنجاز المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية، مشيرا إلى أن الفلسطينيين يريدون وطنًا حراً خاليا من الفساد والقمع والاعتقالات وتتوفر فيه حرية الرأي والتعبير وسيادة القانون. من جهته، أكد النائب عن حركة فتح فيصل أبو شهلا أن الوحدة والمشروع الوطني هما السبيل الوحيد لمواجهة الاحتلال وإنهائه من أجل إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وضمان عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها.
الغد، عمان، ٢٠١٠/٧/١٣

١٩. وفد المصالحة يلتقي الجهاد ويستعرض مخاطر استمرار الانقسام

غزة - اشرف الهور: واصل وفد لجنة المصالحة الفلسطينية الذي يرأسه الاقتصادي الفلسطيني منيب المصري امس لقاءاته مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بهدف دعم جهود رأب الصدع. والتقى وفد المصالحة الذي يضم إلى جانب المصري كلا من الكاتب هاني المصري والدكتور حنا ناصر بوفد من حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة برئاسة الدكتور محمد الهندي. وقالت حركة الجهاد إن اللقاء استعرض الوضع الفلسطيني ومخاطر استمرار الانقسام على القضية الفلسطينية، وناقش مجمل أسباب الانقسام وسبل التغلب على العقبات التي تعترض طريق المصالحة، موضحة أن الحاضرين أكدوا على ضرورة وحدة الصف والموقف في مواجهة الاحتلال وسياساته. وخلال اللقاء قدم وفد المصالحة برئاسة المصري توضيحا لمهمة الوفد، كما استعرض نتائج لقاءات الوفد مع مسؤولي حركتي فتح وحماس.
القدس العربي، لندن، ٢٠١٠/٧/١٣

٢٠. "تجمع الشخصيات المستقلة" ينفي حدوث تطور في ملف المصالحة

غزة - اشرف الهور: أكد د. ياسر الوادية رئيس وفد الشخصيات الفلسطينية المستقلة أن اللقاءات التي عقدت في القاهرة والاجتماعات مع القيادات الفلسطينية والاتصالات المكثفة مع عدة أطراف عربية "ما تزال نتائجها تراوح مكانها ولا يوجد تغيير في المواقف الخاصة بملف المصالحة". وأشار الوادية في تصريح تلقت "القدس العربي" نسخة منه إلى أن المسؤولين المصريين اكدوا لوفد الشخصيات المستقلة أن مصر حريصة على المصالحة الفلسطينية وجاهزة لأخذ ملاحظات الفصائل والقوى بالتوافق عند تنفيذ الاتفاق وذلك يأتي بعد التوقيع على وثيقة المصالحة. وطالب الوادية بـ"تغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الحزبية والفئوية والشخصية من اجل تجاوز كل الخلافات التي تعيق انجاز التوافق الداخلي".

القدس العربي، لندن ٢٠١٠/٧/١٣

٢١. "القسام" تنعى أحد كوادرها الذي أصيب خلال مطاردة الاحتلال له قبل سنوات

رام الله: قالت "كتائب عزالدين القسام" الجناح المسلح لحماس، أن أحد كوادرها الذي أصيب خلال مطاردة قوات الاحتلال له في الضفة الغربية المحتلة العام الماضي، توفي فجر اليوم الاثنين، متأثرا بجراح تلك المطاردة التي أصيب بها. وأوضح بيان صدر عن الكتائب، تلقته "قدس برس"، أن "ربيع حرب من قرية إسكاكا قضاء سلفيت (شمال الضفة الغربية المحتلة) استشهد متأثرا بجراح أصيب بها قبل عدة سنوات". وبحسب البيان فإن وفاة حرب "جاءت بعد مشوار جهادي مشرف، وبعد عمل دؤوب وجهاد وتضحية".

قدس برس، ٢٠١٠/٧/١٢

٢٢. "يديعوت": أنباء عن اتفاق أميركي - إسرائيلي على بدء المفاوضات المباشرة مطلع آب

الناصرة – أسعد تلحمي: نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أمس عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها إن الولايات المتحدة وإسرائيل اتفقتا على بدء المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في الأول من شهر آب (أغسطس) المقبل، مشيرة في الوقت ذاته إلى عدم تحمس الفلسطينيين لهذه المفاوضات. وأضافت ان الموفد الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل سيكرس زيارته لرام الله نهاية هذا الأسبوع لإقناع رئيس السلطة الفلسطينية الرئيس محمود عباس بالانتقال إلى المفاوضات المباشرة «وعدم إضاعة الوقت». ورفض مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو التعقيب على الخبر.

الحياة، لندن، ٢٠١٠/٧/١٣

٢٣. قانونان عنصريان جديدان يستهدفان فلسطينيي ٤٨

الناصرة - برهوم جرايسي: أقرت اللجنة الوزارية لشؤون التشريعات في حكومة بنيامين نتنياهو، أول من أمس مشروعي قانونين عنصريين جديدين، يستهدف الأول فلسطينيي ٤٨ بشكل عام، فيما يستهدف الثاني عضو الكنيست السابق عزمي بشارة.

وكان مقررا أن يصوت الكنيست على هذين القانونين في جلسة الهيئة العامة للكنيست يوم غد الأربعاء، بالقراءة التمهيدية، لبدء عملية التشريع النهائية، إلا أن وزيرا من حزب "العمل" قدم استئنافا على قانون المواطنة، لتبحثه جلسة الحكومة الأسبوع المقبل.

وتبنت اللجنة الوزارية قانونا بادر إليه حزب "يسرائيل بيتينو" العنصري الذي يتزعمه وزير الخارجية، أفيغدور ليبرمان، ويدعو إلى منح أولوية في سوق العمل وجهاز التعليم العالي لمن خدموا في جيش

الاحتلال أو تطوعوا في ما يسمى بـ "الخدمة المدنية" غير الإلزامية، وهذا تحت عنوان "موطنة وولاء"، للدولة اليهودية.
ومعروف أن قانون التجنيد الإجباري لا يسري على فلسطينيي ٤٨ باستثناء فرضه بشكل جائر على شبان الطائفة الدرزية، في حين أن ما يسمى بـ "الخدمة المدنية"، التي يرفضها فلسطينيو ٤٨، فهي غير ملزمة، ولهذا فإن القانون يهدف إلى استبعاد العرب من العمل في الدوائر الرسمية والقطاع العام.
وجاء هذا القانون ليلتف على قانون آخر يدعو إلى مساواة الفرص ومنع التمييز في أماكن العمل، وعلى الرغم من وجود القانونين السابقين، إلا أن الأمر لم يمنع التمييز العنصري ضد العرب، ليأتي قانون حزب ليبرمان مضفيا شرعية على هذا التمييز العنصري.
أما القانون الثاني فقد تم تفصيله على "مقاسات" قضية عضو الكنيست السابق عزمي بشارة، إذ ينص القانون على منع تحويل أموال لعضو كنيست سابق لم يمتثل للتحقيق في شبهات موجهة له، تصل عقوبة السجن فيها إلى خمس سنوات وأكثر.
ويجري الحديث عن الراتب التقاعدي للنائب بشارة الذي يحصل عليه من الكنيست شهريا بقيمة حوالي ١٨٠٠ دولار.

الغد، عمّان، ٢٠١٠/٧/١٣

٢٤. خصوم باراك في "العمل" يوسعون صفوفهم لوقف تداعي الحزب

الناصرة - برهوم جرايسي: بعد صمت دام عدة أشهر، استؤنفت في الايام الأخيرة حالة التمرد على زعيم حزب "العمل" الإسرائيلي، وزير الحرب إيهود باراك، في سعي جديد لدفع الحزب المتهاوي إلى خارج حكومة بنيامين نتنياهو، في خطوة يأمل المبادرون لها أن تعيد الوزن السابق للحزب على الساحة السياسية.
فقد أعلن ناشطون ميدانيون في حزب "العمل"، في مطلع الأسبوع، عن تشكيل "طاقم سياسي" يهدف بداية للضغط شخصيا على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للتوجه إلى مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين، وفي حال عدم تلبيته للتوجهات، سيتحول الضغط على باراك ووزراء الحزب للانسحاب من الحكومة حتى مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.
ويسود القلق في أوساط حزب "العمل"، بعد أن استقرت معطيات جميع استطلاعات الرأي التي تصدر تباعا منذ ١٦ شهرا، على أن الحزب سيتلقى ضربة قاسمة أخرى في اي انتخابات برلمانية أخرى، فهو اليوم يسيطر على ١٣ مقعدا في الكنيست، ويعتبر الكتلة الرابعة في الكنيست بعد الانتخابات الأخيرة، وهذا لأول مرة، إذ كان يحتل دائما المرتبة الاولى أو الثانية، وكان قد انفرد في حكم إسرائيل في السنوات التسع والعشرين الأولى لها، وتناوب على الحكم عدة مرات حتى العام ٢٠٠١، ومنذ ذلك الحين فإنه يتلقى الضربات تباعا في كل انتخابات برلمانية.
كما يقلق ناشطو الحزب من أن حزب "كديما" الذي تشكل في خريف ٢٠٠٥، وهو اليوم بزعامة تسيبي ليفني، تثبت أيضا كحزب بديل لحزب الليكود الحاكم، رغم أن غالبية أعضائه الساحقة انسلخت عن الليكود، وخلفيتها السياسية لا أقل يمينية.

الغد، عمّان، ٢٠١٠/٧/١٣

٢٥. سفير "إسرائيل" في القاهرة ينفي اعتراضاته والجريدة تنشر مذكرة الاحتجاج الرسمية بتوقيعه

القاهرة - عماد فواز: في محاولة لاحتواء الغضب المصري وتفادي أزمة في العلاقات، تراجعت إسرائيل بسرعة عن مذكرة احتجاج قدمها سفيرها في القاهرة إسحاق ليفانون إلى وزارة الخارجية

المصرية، اعتراضاً على حكم قضائي أصدرته محكمة على المواطنة المصرية كارمن واينشتاين رئيسة الطائفة اليهودية في مصر.
ونفى ليفانون أمس، تقديمه أي احتجاج على الحكم. وقال للإذاعة الإسرائيلية: 'ما نشرته 'الجريدة' عن إرسالي مذكرة احتجاج إلى وزير الخارجية المصرية أحمد أبوالغيط بشأن حكم قضائي بحبس رئيسة الطائفة اليهودية في مصر عارٍ تماماً من الصحة'.
وترد 'الجريدة' على السفير الإسرائيلي بنشر صورة من مذكرة الاحتجاج الرسمية ممهورة بتوقيعه، وقد حملت رقم ١٤٥٦ لسنة ٢٠١٠ وارد وزارة الخارجية المصرية.
وجاء في المذكرة التي تنشر 'الجريدة' نسخة منها: 'نبلغ احتجاجنا الرسمي على صدور حكم بحبس المواطنة اليهودية المصرية كارمن واينشتاين، رئيسة الطائفة اليهودية بالقاهرة، ونؤكد أن الحكم قاس وظالم، وأن المحكمة استندت في حكمها إلى ادعاءات رجل الأعمال فقط، وهذا يعد اضطهاداً لمواطنة يهودية'.
وأوضحت مصادر مطلعة أن السفير سارع إلى نفي خبر 'الجريدة'، الذي نقلته عنها عشرات المواقع الإخبارية ووكالات الأنباء، وأثار ضجة واسعة، بعد تعرضه للوم شديد من قبل الإدارة الإسرائيلية، إذ إن هذا التدخل في الشؤون المصرية، الذي أثار غضب القاهرة، تم قبل يومين من زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لمصر، والتي كان مقرراً لها أن تتم اليوم ثم أُعلن تأجيلها إلى الغد.
وأشارت المصادر إلى أن مسؤولين دبلوماسيين إسرائيليين اتصلوا بالوزير المصري أحمد أبوالغيط، واعتذروا إليه عن المذكرة التي بعث بها سفير دولتهم، خشية من توتر العلاقة بين البلدين.
وأكدت المصادر أن وزارة الخارجية المصرية اكتفت باعتذار 'الخارجية' الإسرائيلية، وتجاهلت المذكرة ولم تعلق عليها 'لأنها تحمل تدخلاً سخيفاً ومرفوضاً في الشأن الداخلي، ولأن التشكيك في نزاهة القضاء المصري جريمةٌ إعلانُها يثير أزمة بين البلدين'.

الجريدة، الكويت، ٢٠١٠/٧/١٣

٢٦. رونين: نصر الله الزعيم العربي الأكثر تأثيراً في الإسرائيليين منذ عبد الناصر

لندن: قال ضابط رفيع في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية إن الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله هو أول زعيم عربي، منذ الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، حقق قدرة على التأثير في الرأي العام الإسرائيلي من خلال خطاباته.
ونقلت صحيفة «هآرتس» عن العقيد رونين، الذي يشغل منصب ضابط الاستخبارات الرئيسي في قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، أن خطابات نصرالله كانت الوسيلة الهجومية الوحيدة التي استخدمها «حزب الله»، الى جانب إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل.
ويلفت رونين الى أن اللغة التي استخدمها نصرالله في خطاباته ومضمونها تأثرا بفهم زعيم «حزب الله» لتطور الحرب مستنداً الى معلومات من الميدان، مشيراً الى انه لو قام صناع القرار في إسرائيل بتحليل هذه الخطابات بشكل عقلاني في وقتها لربما تغير مسار الحرب.
ويضيف رونين إن نصرالله ركز في خطاباته على كلمة «الصمود» من أجل تعزيز الصمود في الجانب اللبناني خلال الحرب بواسطة ٣ عوامل: الوحدة الداخلية والتضامن بين فئات المجتمع، ووضع «حزب الله» ومقاتليه والسكان الشيعة، وترسيخ مفهوم الردع تجاه إسرائيل. ورأى نصرالله أن الصمود في هذه المجالات الثلاثة على انه مفتاح النجاح في الحرب.
كما ركز نصرالله على ما اعتبره دليلاً على ضعف الجيش الإسرائيلي. وكانت نقطة الضعف الإسرائيلية، كما رآها، قلق إسرائيل جراء الخسائر الاقتصادية والبشرية الناجمة عن صواريخ التي أطلقها الحزب. واقتبس من نصرالله قوله إن «الإسرائيليين يهتمون بالدم والمال». وأوضح رونين أن

نصرالله ركز على ما اعتبره إثباتات على ضعف الجيش الإسرائيلي وتفاخر بالمفاجآت، وأولها إطلاق صاروخ أرض - بحر باتجاه بارجة حربية إسرائيلية وإصابتها وإخراجها من المعركة بعد مقتل وإصابة العديد من طاقمها، إضافة الى خلق معادلة ردع ضد اجتياح إسرائيلي بري للبنان.
وكتب رونين في بحثه أن «مقاومة حزب الله استمرت حتى اليوم الأخير للحرب، والوحدة اللبنانية لم تتضرر. أما بالنسبة للشروط المهينة، فإن الجواب ليس قاطعاً، فقد اضطر نصر الله إلى الموافقة على انتشار الجيش اللبناني وقوات «يونيفيل» في الجنوب وهو أمر عارضه في بداية الحرب».

الحياة، لندن، ٢٠١٠/٧/١٣

٢٧. الكنيست تناقش سلب الحقوق البرلمانية للنائبة زعبي

تناقش الهيئة العامة الكنيست، مساء اليوم، الثلاثاء، توصية تقدمت بها لجنة الكنيست بسحب حقوق النائبة حنين زعبي البرلمانية في أعقاب مشاركتها في أسطول الحرية الشهر الماضي. وكانت لجنة الكنيست قد ناقشت الموضوع وأقرت سحب حقوق زعبي بأغلبية سبعة اعضاء مقابل عضو واحد، ويصبح القرار ساري المفعول بعد المصادقة عليه في الهيئة العامة للكنيست. وينص مشروع القرار بسحب جواز السفر البرلماني وحرمان زعبي من تمويل تكاليف المرافعات القانونية، وكذلك بعض حقوقها البرلمانية المتعلقة بالسفر إلى الخارج.

موقع عرب٤٨، ٢٠١٠/٧/١٣

٢٨. أيوب القرا: أعلنوا غزة مصرية وتخلصوا من مشكلاتها لانها أصبحت قوة "إرهابية"

القدس: أكد أيوب القرا، النائب الدرزي في حزب الليكود الإسرائيلي، أن أفضل طريقة لحل مشكلة (الإرهاب) في غزة هو أن تتراجع إسرائيل، وتعلن أن غزة جزء من مصر وليس من الأراضي الإسرائيلية.
وقال القرا، في حوار له مع القناة السابعة الإسرائيلية المشهورة بعنصريتها ومساندتها للصهيونية- إن العالم العربي يطالب إسرائيل بالعودة لحدود ما قبل عام ١٩٦٧، ووقتها كانت غزة جزءا من مصر، وكانت الضفة الغربية جزءا من الأردن.
وأضاف النائب الدرزي أنه "لا يمكن أن تخضع غزة للسلطة الفلسطينية، فتلك السلطة تفتقد للحكم الصحيح وللقيادة، حيث يتظاهر أفرادها أنهم يشكلون حكومة تحكم غزة، وكل هذا مجرد إدعاء".
وردا على سؤال حول ما إذا كانت مصر ستوافق على العودة لتحكم غزة، شرح القرا أن تغيير القيادة سيكون في مصلحة مصر، كما سيكون في مصلحة إسرائيل، فمصر تعرف أن إيران تحاول فرض سيطرتها على غزة، ومن ناحية أخرى، تحاول القيادة المصرية إضعاف قوة حماس في القطاع، وبالتالي إضعاف شوكة الإخوان المسلمين في مصر.
وأوضح أن "غزة أصبحت قوة (إرهابية) تتلقى الأوامر من إيران، وهذا خطر على كل من إسرائيل ومصر"، مضيفا أنه محبط من تجميد خطط الاستيطان في الضفة الغربية، وأعلن أنه سيعلن استقالته من منصبه إذا استمرت الحكومة الإسرائيلية في تجميد بناء المستوطنات، ولم تستأنف البناء بحلول سبتمبر ٢٠١٠.
وأكد النائب الدرزي أنه ضد تجميد الاستيطان، لأنه بلا فائدة، مشددا على أن عدم بناء مستوطنات إسرائيلية جديدة يشجع على زيادة الإرهاب ضد إسرائيل.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٠/٧/١٣

٢٩. وثيقة إسرائيلية تدعو لاقتحام يومي للأقصى

القدس المحتلة - جمال جمال ووكالات الأنباء: حذّرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في تقرير لها امس من اعلان جماعات يهودية عن نيتها تنظيم مسيرة قبالة أبواب المسجد الأقصى تنطلق من ساحة البراق وتتجه قبالة أبواب المسجد الأقصى من الجهة الغربية والشمالية ، وتنتهي باعتصام قبالة باب الرحمة ، يتخلله الاعلان عن وثيقة لهذه الجماعات تدعو الى اقتحام يومي للمسجد الأقصى ، في ساعات النهار والليل وعلى مدار أيام الأسبوع السبعة. وأشارت "مؤسسة الأقصى" أن هذه الجماعات دعت الى هذه المسيرة والاعتصام عبر مواقعها الالكترونية وعممت اعلانات ملونة في هذه الصدد.

وقالت "مؤسسة الأقصى" أنه وبحسب الاعلانات والأخبار التي عممتها الجماعات اليهودية في مواقعها فانها دعت الى التجمع في ساحة البراق ، حيث ستنطلق مباشرة في مسيرتها باتجاه البلدة القديمة بالقدس ، باتجاه وقبالة أبواب المسجد الأقصى من الجهة الغربية والشمالية ، وهي المسيرة الشهرية التي يطلقون عليها "مسيرة الأبواب" ، والتي عادة ما يطلقون فيها شعارات عدائية للعرب والمسلمين ، ويدعون فيها الى بناء الهيكل المزعوم ، وبحسب ما أعلنت هذه الجماعات فان هذه المسيرة ستختتم باعتصام قبالة باب الرحمة ، وبحضور شخصيات دينية ويهودية سيعلن عن وثيقة تطالب باقتحام جماعي للمسجد الأقصى على مدار ساعات اليوم ، أي بالليل والنهار ، وعلى مدار أيام الأسبوع ، أي سبعة أيام".

الدستور، عمّان، ٢٠١٠/٧/١٣

٣٠. بلدية القدس تصادق على بناء ٣٢ وحدة استيطانية في مستوطنة "بسغات زئيف"

القدس: أقرت لجنة التخطيط والبناء التابعة لبلدية القدس بناء ٣٢ وحدة استيطانية في المنطقة الشرقية لمستوطنة «بسغات زئيف» المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ في القدس. وقال اعضاء اللجنة امس انه بعد اسبوع من لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأميركي باراك اوباما، بامكان المتعاقدين البدء في اعمال البناء مباشرة.

وتشكل الـ ٣٢ وحدة سكنية جزءا صغيرا من مشروع يتضمن اقامة ٢٣٠ وحدة سكنية استيطانية من المنوي بناءها في المنطقة القريبة من قرية حزما. ويتوقع ان تقوم اللجنة التابعة للبلدية بالمصادقة على بناء ٤٨ وحدة اضافية خلال الأسبوع القادم.

وقال المحامي إليشع بيليغ، أحد أعضاء اللجنة ورئيس كتلة حزب الليكود في بلدية القدس، ان حزبه سيواصل البناء في القدس وفي احيائها، بصرف النظر عن الإعتبارات السياسية في لجنة التخطيط والبناء. وأضاف بيلغ ان المئات من المنازل الجديدة سيجري المصادقة عليها عقب إقرار بناء المنازل الحالية.

واعلن ستيفن ميلز المتحدث باسم رئيس بلدية القدس نير بركات ان اللجنة وافقت الاثنين على أكثر من «١٠٠» طلب للحصول على تراخيص بناء في اقسام مختلفة من القدس، وخصوصا في الاحياء العربية. ويشكل وضع القدس والاستيطان اليهودي القضيتين الاكثر تعقيدا في مفاوضات السلام.

ومن ناحيته، عارض جوزيف بيبي ألالوا الذي يرأس كتلة ميرتس في البلدية القرار. وقال "هذا يظهر نفاق التحالف الموجود هنا في القدس. غير أن ألالوا أشار الى أن حركة ميرتس تنظر الى بسغات زئيف الكبرى كجزء من القدس، لكن توقيت الإعلان عن بناء الوحدات الاستيطانية الجديدة تسوية بعض الإشكالات. وقال: "نحن في مرحلة بدء المفاوضات التي يمكن ان تكون جدية." واستطرد "تحركات كهذه قد تؤذي العملية."

وعلى الصعيد الفلسطيني اعتبر حاتم عبد القادر مسؤول ملف القدس في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» القرار بأنه تهكم جديد بالجهود الاميركية الرامية لبعث عملية السلام». واضاف عبد

القادر بأن البلدية تتحدى مرة اخرى الرأي العام العالمي وبأن القرار «يبرهن على ان اسـرائيل غيـر ملتزمة بعملية السلام».
أما المحامي احمد الرويضي رئيس وحدة القدس في الرئاسة الفلسطينية فقد اعتبر ان اعـلان اسـرائيل نيتها بناء ٣٢ وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية يشكل صفعة جديدة لعملية الـسلام ومفاوضـات التقريب التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية

القدس (الاراضي المحتلة)، ٢٠١٠/٧/١٣

٣١. رائف نجم: "إسرائيل" قاربت على انجاز مخططها التهويدي للقدس

عمان - كمال زكارنة: حذر نائب رئيس لجنة الاعمار للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المـشرفة المهندس رائف نجم من ان العدوالصهيوني قارب على انجاز مخططه التهويدي لمدينـة القـدس بفعـل مشاريع التهويد التي قررتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي واعدت لها الموازنات اللازمة والتـي اذا تـم تنفيذها لن يبقى امل لانقاذ القدس مما يمهد لان تصبح اسرائيل دولة يهودية بالكامل لتواصل مـشاريعها التوسعية على حساب الدول العربية.
وحدد نجم في تصريح لـ"الدستور" ابرز مشاريع التهويد المستقبلية للمدينة المقدسة وهي بناء اكبر كنيس يهودي في العالم فوق المدرسة التنكزية القائمة على الجانب الغربي من موقع المسجد الاقصى وتستعمل حاليا مقرا لحرس الحدود الاسرائيلي وتطل على موقع المسجد الاقصى اضافة الى انشاء نفق للـسيارات من باب الخليل الى موقع الجدار الغربي للمسجد الاقصى يسمح بمرور السيارات في الاتجاهين ، وبنـاء ٣٢ الف وحدة اسكانية تتسع لاكثر من ١٢٠ الف مستوطن جديد للتغلب على العامل الديمغرافي الذي لا يزال لصالح العرب في القدس وقد بدأت اسرائيل الاعلان عن تنفيذ هذا المشروع تدريجيا منـذ مطلـع العام الحالي.
واضاف انه سيتم ايضا انشاء مبنى سياحي ملاصق للمسجد الاقصى من الناحية الجنوبية يتكون من عدة طوابق ، وانشاء تلفريك من جبل الزيتون الى مقبرة الرحمة قرب الباب الذهبي وانشاء تلفريك اخر مـن باب الخليل الى حي البستان في سلوان.
وكذلك اقامة حديقة تلمودية تمتد من مستوطنة معاليه ادوميم الى جنوب جبل الزيتون وحديقـة تلموديـة اخرى تمتد من شمال جبل الزيتون الى حي الجامعة العبرية واستعمال الحديقتين كمستعمرات مـستقبلية تحيط بالقدس تماما من الجهة الشرقية اضافة الى هدم طريق باب المغاربة واقفاله وهدم مـسجد النبـي محمد صلى الله عليه وسلم القائم تحت باب المغاربة وفتح باب جديد على المستوى المنخفض قرب باب السلسلة ، ومشروع الجسر الحديدي الاسرائيلي المقترح حاليا هومشروع مؤقت وليس دائما ، وقد تعطل هذا المشروع خلال السنتين الماضيتين بسبب معارضة الاردن له وتدخل مركز التـراث العـالمي فـي اليونسكو.

الدستور، عمّان، ٢٠١٠/٧/١٣

٣٢. مئات المستوطنين يقتحمون نابلس وأريحا

علاء المشهراوي، وكالات: اقتحم مئات المستوطنين ليلاً قرية عورتا في محافظة نـابلس. وأوضـحت مصادر فلسطينية أن المستوطنين أقاموا صلوات وطقوساً دينية في أحد مقامات القرية الأثرية بحجـة أن المقام يعود لليهود.
وقال أهالي القرية إن المستوطنين اقتحموا القرية بالحافلات تحت حماية مشددة من جيش الاحتلال الذي طوق المنطقة حتى أتم المستوطنون طقوسهم. ونفى الأهالي أن يكون لليهود أي آثار في القرية، مشيرين إلى أن الأمر يتعلق بمقام أثري يحاول المستوطنون الاستيلاء عليه بمزاعم كاذبة.

وقال حسن عواد رئيس مجلس قروي عورتا إن الجيش الإسرائيلي فرض إغلاقاً على المنطقة، حيث منع الفلسطينيين من الدخول والخروج إلى القرية، وأوضح عواد أن المستوطنين اقتحموا القرية بعدة حافلات إلى ٣ أماكن وسط وشرق القرية وخرجوا منها دون وقوع مواجهات. كما اقتحم ٥٠ مستوطناً مدينة أريحا يرافقهم عناصر من الجيش الإسرائيلي أمس رافعين الأعلام الإسرائيلية، وأفادت مصادر الجيش الإسرائيلي بأن تصرف المستوطنين كان مخالفاً لما تم الاتفاق عليه، بالدخول لزيارة "بيت الكنيست" بهدوء ودون استفزاز وبمنع **رفع الأعلام الإسرائيلية.**

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٠/٧/١٣

٣٣. قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات ومداهمات في الضفة الغربية

شنت القوات الاسرائيلية حملة اعتقالات ومداهمات في الساعات الأولى من صباح أمس طالت ستة فلسطينيين في الضفة الغربية. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية على موقعها الالكتروني عن مصادر عسكرية أن القوات الاسرائيلية اعتقلت الفلسطينيين بدعوى أنهم "مطلوبون". وأضافت أنه تم اعتقال ثلاثة منهم في بلدة قباطية وثلاثة في الخليل. ولم يكشف الجيش عما اذا كان للمعتقلين أي انتماءات تنظيمية ، الا أنه أضاف أنه "تم احالة المعتقلين الى الجهات المختصة للتحقيق معهم". ويشن الجيش الاسرائيلي حملات اعتقالات ومداهمات يومية في الضفة الغربية في اطار ملاحقة المقاومة الفلسطينية.

الدستور، عمّان، ٢٠١٠/٧/١٣

٣٤. استطلاع: أغلبية الفلسطينيين يؤيدون زيارة عباس إلى غزة.. ولا يثقون بالمفاوضات

رام الله - 'القدس العربي'من وليد عوض: اظهرت نتائج استطلاع للرأي أعده المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي PCPO أن ٦٩,٣ بالمئة من الفلسطينيين يؤيدون قيام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بزيارة إلى غزة في الوقت الحالي.

وقال الدكتور نبيل كوكالي مدير عام المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي أنه بعد مضي فترة على المفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين هناك شعور عام بأن هذه المفاوضات ستفشل، حيث يبدو واضحاً أن اسرائيل تحاول على الدوام الالتفاف على متطلبات العملية التفاوضية إذ يرى ٥٣,٣ بالمئة من الجمهور الفلسطيني ان الاسرائيليين غير معنيين في سلام مع الفلسطينيين.

ورداً عن سؤال 'ما هي توقعاتك بفرص نجاح المفاوضات الاسرائيلية- الفلسطينية غير المباشرة؟ هل ستنجح أم ستفشل في الوصول الى اتفاقية سلام دائم؟' أجاب ١,٥ بالمئة بالتأكيد ستنجح، ٣٦,٦ بالمئة ستنجح، ٤١,٤ بالمئة ستفشل، ١١,٤ بالمئة بالتأكيد ستفشل، ٩,٥ بالمئة أجابوا 'لا أعرف'.

وعلى الصعيد الداخلي قال الدكتور كوكالي ان الثقة بقيادة حركة حماس قد ارتفعت بمقدار ١٨,٧ بالمئة عن استطلاع أجري في شهر نيسان (ابريل) الماضي ولعل هذا الإرتفاع يرجع إلى الالتفاف الشعبي ضد الهجوم الاسرائيلي الذي تم على اسطول الحرية وهو في طريقه إلى غزة، اضافة الى فتح المعابر من قبل الحكومة المصرية وإجراءات تخفيف الحصار التي تم الاعلان عنها من قبل الاسرائيليين، كل ذلك أدى إلى زيادة الثقة بقيادة حركة حماس علماً أن الارتفاع بالثقة جاء من الضفة الغربية وليس من قطاع غزة.

وأشارت نتائج الاستطلاع الى أن نسبة الذين يثقون بقيادة حماس ٣٣,٧ بالمئة منهم ٤١,٣ بالمئة من الضفة الغربية و١٩,٨ بالمئة من قطاع غزة، أما الذين يثقون بقيادة حركة فتح فبلغت نسبتهم ٤٦,٠ بالمئة منهم ٤٨,٢ بالمئة من الضفة الغربية، ٤٢,١ بالمئة من قطاع غزة أي أن نسبة المؤيدين لحركة فتح في قطاع غزة تزيد بأكثر من الضعف عن المؤيدين لحركة حماس.

وقال د. كوكالي إن هناك شعورا بالإحباط لدى الفلسطينيين من الولايات المتحدة وعـدم قـدرتها علـى الضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان خصوصاً في القدس الشرقية والتقدم في عملية السلام، ذلك كلـه يشكل تراجعاً أمريكيا بالالتزام الذي قطعه اوباما بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وتحقيق السلام الشامل في المنطقة.

وقال ٤٦,٠ بالمئة من المستطلعين بأنهم يثقون بقيادة حركة فتح، في حين قـال ٣٣,٧ ' بـأنهم يثقـون بحركة حماس، و١٦,٥ بالمئة لا يثقون بالقيادتين، وتردد ٣,٨ بالمئة في الإجابة عن هذا السؤال.

وبشأن حق العودة للاجئين الفلسطينيين عبر معظم الفلسطينيين عن رفضهم التنازل عن ذلك الحق مقابل اقامة دولة فلسطينية.

وفي سؤال 'هل تعتقد بأن يكون لزاماً على الفلسطينيين مقابل إقامة دولة مستقلة لهم وإبرام اتفاقية سـلام مع إسرائيل، أن يتخلوا عن مطلبهم بحق العودة الذي لن توافق عليه إسرائيل أبداً؟'، أجاب ٨١,٧ بالمئـة انه يجب عليهم عدم الموافقة حتى لو أدى ذلك إلى عدم إبرام اتفاق، ١٤,٠ بالمئة يجب على الفلسطينيين الموافقة على ذلك، و٤,٣ بالمئة أجابوا لا أعرف.

ورداً عن سؤال 'في حالة قبول القيادة الفلسطينية التخلي عن حق العودة واستبدال ذلك بالتعويض المالي هل ستقبل ذلك أم سترفض؟'، أجاب ٨١,٨ بالمئة سأرفض ذلك، ١٣,١ بالمئة سأقبل ذلـك، ٥,١ بالمئـة أجابوا لا أعرف.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٠/٧/١٣

٣٥. قراقع: سلطات الاحتلال شرّعت التعذيب ووفرت غطاءً قانونياً لـمحققي "الشاباك"

رام الله - "الأيام": أعلن وزير شؤون الأسرى والـمحررين عيسى قراقع أن دولة الاحتلال الإسـرائيلي شرعت التعذيب ضد الأسرى من خلال إصدارها قوانين توضح أساليب التعذيب الـمسموح بها، لتكون بذلك قد وفرت غطاء قانونياً يحمي رجال الـمخابرات الإسرائيلية الذين يعرفون بمحققـي "الـشاباك"، والذين يستخدمون أساليب تعذيب مختلفة دون رادع من محاكمـة لـدى دولـتهم، أو حتـى تعرضـهم للـمساءلة القانونية أو الـمحاكمة من قبل جهات حقوقية دولية.

جاء ذلك خلال لقاء في وزارة شؤون الأسرى والـمحررين، أمس، جمع قراقع ونائب رئيس البرلـمان السلفادوري "سيجفيدو رايس" الذي أعرب عن وقوفه وحكومته إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم كفاحه وحقه في التحرر ونيل الاستقلال والعيش في دولة ذات سيادة وكرامة، داعياً إلى الكشف عن الانتهاكات التي تقوم بها دولة الاحتلال ونشر أكبر كم ممكن من الحقائق والوقائع على الأرض، مؤكـداً ضـرورة الاهتمام بموضوعة الأسرى إعلامياً وقانونياً، بحكم أن ما يتوفر حولهم من معلومات يعد قليلاً جداً على الـمستوى الدولي، وبالتالي وجب فضح ما يتم بحقهم من ممارسات لا إنسانية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٠/٧/١٣

٣٦. ضبط شبكة تهريب آثار من غزة إلى "إسرائيل"

غزة - ضياء الكحلوت: ضبطت المباحث العامة في شرطة غزة قطعاً أثرية قيمة قبل أيام كانت بحـوزة مجموعة من مهربي الآثار الذين كانوا في طريقهم لتهريبها عبر السياج الحدودي إلى إسرائيل، بحـسب ما ذكرت وكالة «صفا» المحلية. وذكر نائب مدير المباحث العامة في غزة منصور حماد أن المهـربين جمعوا القطع من مناطق في غزة، وحاولوا تهريبها لتجار إسرائيليين.

بدورها، أكدت رئيسة قسم المتاحف في وزارة السياحة بغزة هيام البيطار أنه، ووفق المعاينـة الأوليـة للقطع المضبوطة، فإن منها ما يعود إلى العهد الكنعاني وتحديداً عام ٢٣٠٠ قبل الميلاد والعهد الروماني

٦٣ قبل الميلاد. وأشارت البيطار إلى أن طواقم الوزارة اطلعت على المجموعة ووثقتها بشكل كامل وتم نقلها بعد ذلك إلى مكان آمن، ومنها ما سيعرض في متحف الباشا في البلدة القديمة من مدينة غزة.
وأوضحت أن المهربين لم يتوقفوا عند حد معين في تهريب آثار غزة، بل عملوا على جلب قطع أثرية من دول عربية أخرى في محاولة لتهريبها إلى إسرائيل، ومنها ما هو محفوظ لدى الوزارة حالياً بعد القبض على التجار الذي حاولوا نقلها إلى الجانب الإسرائيلي.

العرب، الدوحة،(قطر)، ٢٠١٠/٧/١٣

٣٧. صلصال أكدي في القدس عمره ٣٤٠٠ عام

القدس المحتلة - ا ف ب: عثر علماء آثار في القدس على قطعة من لوح من الصلصال عمره ٣٤٠٠ عام ونقشت عليه كتابات اكادية. ويبلغ طول هذه القطعة سنتيمترين وعرضها ٢،٨ سنتم. وهي تحمل كتابة مسمارية بالاحرف الاكادية ، اللغة التي كانت سائدة في التخاطب الدبلوماسي في تلك الحقبة. واكد العلماء ان هذا الاكتشاف يدل على اهمية المدينة منذ العصر البرونزي. واكتشفت هذه القطعة في الشطر الشرقي من مدينة القدس ، الذي احتلته اسرائيل في ١٩٦٧ وضمته اليها بعد ذلك في قرار لم يعترف به المجتمع الدولي ، في منطقة تقع جنوب الحرم القدسي. وحال صغر حجم القطعة دون التمكن من فك جملة كاملة. غير ان واين هورويتز المسؤول عن فك المخطوطات في جامعة القدس العبرية رأى ان النوعية الممتازة للكتابة تؤكد ان "من خط هذه القطعة هو كاتب رفيع المستوى ربما كان يعمل في خدمة ملك من ملوك القدس". ويشتبه الباحثون في ان هذه القطعة كانت رسالة من ذلك الملك الى فرعون مصر اخناتون.

الدستور، عمّان، ٢٠١٠/٧/١٣

٣٨. مؤسسة "الحق" تقدم تقريرين حول الانتهاكات الإسرائيلية للجنة حقوق الإنسان الاممية

رام الله: أعلنت مؤسسة "الحق"، أمس، عن قيامها بإعداد تقريرين حول الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، لتقديمهما للجنة المعنية بحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، المقرر أن تعقد اجتماعاً لها اليوم، وغداً. وذكرت في بيان لها، أن التقريرين مدعمان بأدلة ومعلومات واقعية وتحليل قانوني، ويأتيان في مواجهة التقرير الذي ينبغي على إسرائيل أن تقدمه للجنة.
وبينت أن التقرير الأول الذي أعدته مع مركز حقوق الإسكان والإخلاء (COHRE)، أكد أن هدم المنازل، سواء أكان ذلك لأسباب تأديبية أم إدارية، يتعارض مع القانون الدولي لحقوق الإنسان، لا سيما وأنه يتم على أساس التمييز غير المشروع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ما يعتبر إجراء تعسفيا بطبيعته، إضافة إلى انتهاكه المادة "١٧" من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.
وأوضحت في التقرير أن الطريقة التي تنفذ فيها عمليات الهدم الإدارية، تتعارض وقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان، التي تنحو نحو مزيد من الاعتراف بالكرامة المتأصلة والحقوق المتساوية وغير القابلة للتصرف للجميع.
وخلصت إلى أن عمليات هدم المنازل العقابية وعمليات الإخلاء القسري التي تقوم بها سلطات الاحتلال، قد تصل إلى حد انتهاك الحظر المفروض على التعذيب، أو على الأقل الحظر المفروض على المعاملة أو العقوبة القاسية وغير الإنسانية أو المهينة.
وتطرقت في التقرير الثاني، إلى انتهاكات الاحتلال لحق الفلسطينيين في حرية التنقل، لافتة إلى فرض نقاط تفتيش على جميع الفلسطينيين في الضفة، وما يتركه ذلك من تأثيرات سلبية على إمكانية وصول الفلسطينيين إلى العيادات الصحية والتعليم وأماكن العمل، إضافة إلى الاعتداءات البدنية والنفسية التي تلحق بالفلسطينيين على الحواجز العسكرية.

وتعرضت في هذا التقرير، إلى الآثار التي يتركها جدار الضم والتوسع على الشعب الفلسطيني، إلى جانب الانتهاكات الإسرائيلية الأخرى كالحرمان من حرية الحركة للمدافعين عن حقوق الإنسان، إلى جانب الأمرين العسكريين الإسرائيليين "١٦٤٩" و"١٦٥٠" اللذين يعتبران الفلسطينيين في الضفة "متسللين".

ونوهت إلى أن التقرير يركز على الحصار غير المشروع الذي يفرضه الاحتلال على قطاع غزة، وهو الإجراء الذي يصل حد العقاب الجماعي، ما يتعارض مع العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وبينت أن ممثلين عنها وعددا من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، التقوا في جنيف بسويسرا، أعضاء اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، بغرض اطلاعهم على الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان الفلسطيني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٠/٧/١٣

٣٩. مؤسسة "شاهد": إقفال الصيدليات في مخيم البداوي يزيد من تهميش الفلسطينيين

أعلنت مؤسسة «شاهد لحقوق الإنسان» في بيان أصدرته أمس، أن «سكان مخيم البداوي عموماً وأصحاب الصيدليات الثماني عشرة في المخيم خصوصاً، تلقوا نبأ القرار القضائي المتعلق بتسوية أوضاع الصيدليات في المخيم بدهشة»، معتبرة أن «مثل هذه القرارات سوف تؤدي إلى مزيد من التهميش ومزيد من انتهاك حق الإنسان الفلسطيني بالعمل». وأكدت ان «تسوية أوضاع الصيدليات يعني بوضوح إغلاقها، أي إغلاق مصدر دخل لشريحة من العاملين».

وأشارت إلى أن «أي خلل في عمل الصيدليات، سواء لجهة الاختصاص أو بيع أدوية ممنوعة، ومنتهية الصلاحية أمر يرفضه الفلسطينيون أنفسهم، لأن المتضرر عامة هم سكان المخيمات أساسا»، و«إن القرار جاء عاماً وشاملاً ولم يعالج الخطأ بعينه، فهناك بعض الصيدليات قد تبيع أدوية ممنوعة، شأنها شأن أي صيدلية لبنانية. إن القضاء اللبناني في هذه الحالة يلاحق المتورطين فقط».

ورأت أن «الشروط الواجب توافرها في العاملين في الصيدليات في المخيمات لا يمكن تحقيقها لأسباب عديدة أهمها القانوني المتعلق بمنع الفلسطيني من مزاولة مهنة الصيدلة أساساً، كما أن تنفيذ القرار يعني مزيدا من تضييق الخناق على الفلسطينيين».

السفير، بيروت، ٢٠١٠/٧/١٣

٤٠. طلاب المخيمات الصيفية يتظاهرون لإنهاء حصار غزة

غزة - "الخليج": تظاهر مئات طلاب المخيمات الصيفية التابعة لحركة "حماس" في مدينة غزة تنديداً باستمرار الحصار المفروض على قطاع غزة. ورفع طلاب مخيمات "أقصانا، أسرانا . . الحرية موعدنا" لافتات تطالب بكسر الحصار والسماح بدخول جميع السلع والبضائع، ومواد البناء لإعادة الإعمار. وردد المشاركون في المسيرة التي توقفت فوق أنقاض منازل عائلة السموني المدمرة، هتافات تطالب بالضغط على الاحتلال لوقف الاعتداءات وانهاء الحصار.

وجدد رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري مطالبته بضرورة التحرك الدولي لكسر الحصار. وسلّم أكثر من ألفي طالب في المخيمات الصيفية درع اللجنة المركزية للمخيمات الصيفية لمختار عائلة السموني، تعبيراً عن التضامن مع هذه العائلة التي فقدت نحو ٢٩ شهيداً من أبنائها والكثير من منازلها في المحرقة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٠/٧/١٣

٤١. "اشتباك" فكري بين صحافيين فلسطينيين واسرائيليين في نيقوسيا

نيقوسيا (ا ف ب): خاض عدد من الصحافيين الفلسطينيين والاسرائيليين على مدى اربعة ايام في العاصمة القبرصية نيقوسيا، نقاشا ساخنا وصفوه ب"الاشتباك الفكري" حول العديد من المفاهيم المتعلقة بطبيعة الصراع القائم بين الجانبين. فقد اظهر اللقاء الذي بدا الجمعة بمبادرة من مؤسسة "الارض المشتركة" التي تتخذ من بلجيكا وواشنطن مقرا لها، اختلافا كبيرا في مفهوم كل طرف لاهم قضايا ازمة الشرق الاوسط مثل الاحتلال، الاسرى، الحواجز، الامن، الاستيطان وايضا آلية تعامل كل من الطرفين اعلاميا مع هذه القضايا.

ففي حين برر الصحافيون الاسرائيليون وجود الحواجز العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية، على انها لتوفير الامن للاسرائيليين، اعتبرها الصحافيون الفلسطينيون وسيلة ل"اذلال الفلسطينيين".

كما عارض الصحافيون الفلسطينيون تعريف الاعلام الاسرائيلي للمعتقل الفلسطيني لاسباب امنية في السجون الاسرائيلية، بانه "مجرم مدني" معتبرين في المقابل انه "بطل وطني".

وقالت كارول كاسبري، مديرة مشروع اللقاء الذي نظمته هذه المؤسسة التي تعمل على تنظيم برامج حوارية بين الاطراف في اماكن النزاعات، لوكالة فرانس برس "لم يكن في ذهننا لدى تنظيم اللقاء ان يتوصل الصحافيون الفلسطينيون والاسرائيليون الى ارضية مشتركة حول المفهوم السياسي للصراع".

واضافت "لكن مثل هذه اللقاءات تتيح امكانية كسر الجليد بين الجانبين فيما يخص العمل الاعلامي كما تسهم في كسر حالة الخوف من المواجهة مع الاخر" موضحة "صحيح ان اللقاء كان بمثابة اشتباك الا انه كان اشتباكا محترما".

وحضر اللقاء، الذي جرى في فندق هيلتون في العاصمة القبرصية، ١٣ صحافيا وصحافية من الاراضي الفلسطينية شاركوا فيه على مسؤوليتهم الخاصة، ومثلهم من داخل اسرائيل يعملون في شتى وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية والانترنت.

فقد عارضت نقابة الصحافيين الفلسطينيين، التي اعيد انتخابها قبل شهور، هذا اللقاء بين الصحافيين الفلسطينيين والاسرائيليين، بدعوى ان هذه اللقاءات هي نوع من التطبيع مع الاحتلال. وقال الصحافي الفلسطيني رامي عبدو، الذي يعمل مصورا تلفزيونيا "ما اكتشفته خلال الايام الاربعة الماضية انه يصعب التفاهم مع الصحافيين الاسرائيليين فنحن من حيث المبدأ مختلفون تماما".

القدس (الاراضي المحتلة)، ٢٠١٠/٧/١٣

٤٢. غزة: مبعدون جدد إلى غزة يطالبون بالضغط لإلغاء القرار العسكري الإسرائيلي رقم ١٦٥٠

فايز أبو عون: طالب مبعدون جدد من محافظات الضفة الغربية، والداخل إلى قطاع غزة، وزملاؤهم مبعدو كنيسة المهد، بالضغط الشعبي والرسمي على اسرائيل لإلغاء القرار العسكري الإسرائيلي ١٦٥٠ القاضي بإبعاد آلاف سكان الضفة والداخل إلى قطاع غزة المحاصر.

وناشدوا في مؤتمر صحافي نظمته اللجنة الوطنية العليا للأسرى، أمس، في أعقاب اعتصام حاشد أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة الأطراف المحلية والعربية والدولية العمل على ملاحقة الاحتلال على جرائمه التي يرتكبها يومياً بحق الفلسطينيين العزل، سواء أكانت بالقتل أو هدم المنازل أو إبعادهم عن ذويهم.

وأكدوا خلال الاعتصام تمسكهم بحقهم بالعودة إلى ديارهم التي هجروا منها من خلال تنظيم العديد من الفعاليات الشعبية إلى جانب خيمة الاعتصام التي أقاموها منذ اليوم الأول لإبعاد الأسير المحرر أحمد صباح.

من جهته، ذكر المبعد أحمد عودة الذي كان يحمل صورة زوجته وأطفاله أنه تم إبعاده من بئر السبع إلى غزة في الخامس والعشرين من أيار الماضي ويخضع للعلاج.

وقال إنه تم ترحيله مباشرة لغزة دون أن يتاح له الوقت أن يخبر عائلته بما حدث معه، مناشداً المجتمع الدولي التدخل لإعادته إلى زوجته وأطفاله خاصة أنه يعيش ظروفاً صعبة تتمثل في وجوده في خيمة مع ١٢ مبعداً بالقرب من حاجز بيت حانون "إيرز".

ولفت عودة إلى أن حياة المبعدين صعبة جداً، إذ لا سكن لهم خاصة أن الخيمة يصعب النوم فيها أو الجلوس داخلها نظراً لارتفاع درجة الحرارة.

بدوره، قال المبعد محمد العطاونة إن سلطات الاحتلال أبعدته إلى غزة بحجة أنه يشكل خطراً كبيراً على أمنها رغم أنه يعمل مدرساً في بئر السبع.

وأضاف العطاونة إن الاحتلال يختلق أية حجة من أجل إبعاد كل من هو من مواليد غزة، معرباً عن أمله في أن يعود إلى زوجته وأطفاله خاصة أنه كلما هاتف أطفاله يشعر بكثير من الألم.

من جهته، أشار الناطق باسم مبعدي كنيسة المهد فهمي كنعان الذي شاركهم الوقفة التضامنية تأكيده على حق العودة إلى ديارهم وبلداتهم التي هجروا عنها قسراً في إطار صفقة مبهمة المعالم ودون أي سقف زمني محدد.

وأكد كنعان ضرورة الوقوف ضد قرارات الاحتلال خاصة قضية الإبعاد المتواصلة التي كان آخر أحداثها إبعاد النواب المقدسيين، داعياً مراكز حقوق الإنسان والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى التدخل لحل قضية المبعدين ووقف جرائم الاحتلال.

وأضاف "نحن اقتلعنا وهجرنا بالقوة عن أرضنا ولا يحق للاحتلال أن يقوم بترحيلنا وإبعادنا عن عائلاتنا، ونحن نعيش داخل القطاع في ظل أوضاع صعبة نتيجة قلة الدخل وعدم دفع مستحقاتنا وبدل إيجار الشقق السكنية".

من جانبه، أكد مدير عام شؤون الأسرى في الحكومة المقالة عامر الغصين أن استمرار الاحتلال في إبعاد المواطنين عن أراضيهم في ظل وجود السيادة الفلسطينية يعتبر انتهاكاً صارخاً وجريمة جديدة تضاف إلى سلسلة جرائمه.

وقال الغصين إن على كافة الأطراف المشاركة في الاتفاقيات الدولية أن تتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني خاصة في ظل تعرضه للتهجير من قبل الاحتلال.

يذكر أن اللجنة الوطنية للأسرى أوضحت في بيان وزعته على المعتصمين أنه منذ وجود الاحتلال وهو يمارس سياسة التهجير، وقالت إن الاحتلال يمارس الغطرسة على القوانين الدولية رغم أنه يعلم أن قضية الإبعاد تخالف القوانين الدولية وتشكل جريمة ضد الإنسانية.

وأشارت اللجنة إلى أن الاحتلال يضرب عرض الحائط بالقوانين الدولية من خلال إصدار قوانين جديدة تخدم مصالحه، وأكدت ضرورة توثيق عملية الإبعاد والعمل على فضح هذه الممارسات وملاحقة الاحتلال، وطالبت المبعدين بالتمرد على هذا القرار وتوحيد الجهود من أجل عودتهم إلى عائلاتهم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٠/٧/١٣

٤٣. قافلة (الأنصار ١) تتجه إلى غزة اليوم

عمان - طارق الحميدي: أعلن رئيس مجلس النقباء نقيب الأطباء الدكتور أحمد العرموطي أن قافلة الأنصار (١) التي ستتوجه إلى غزة صباح اليوم ويشارك بها أكثر من (١٥٠) مشاركا من كافة قطاعات المجتمع سيقام لها استقبال شعبي في القطرانه والعقبة ومعان.

وبين العرموطي أن النقابات قامت بحجز باخرة عن طريق شركة الجسر العربي للملاحة لنقل قافلة "انصار١" التي ستتوجه اليوم إلى ميناء العقبة في طريقها إلى قطاع غزة لإيصال مساعدات إنسانية.

وأضاف أن القافلة ستشهد مشاركة نسائية لافتة خاصة من جهة النقابيات التي سيشارك بها ١٦ نقابية.

وقال أن القافلة تعد الأكبر من نوعها على صعيد النقابات المهنية،حيث سيشارك في القافلة ٢٥ سيارة من بينها سيارة إسعاف واحدة،وستحمل القافلة مساعدات رمزية كالأدوية والمعدات والمستهلكات الطبية ومواد البناء. ولفت ان لجنة قيادة القافلة التي يرأسها الكيلاني تضم في عضويتهاالنائب السابق نقيب المهندسين الاسبق عزام الهنيدي والرئيس الأسبق لجمعية مدققي الحسابات القانونيين محمد البشير وخير الدين ابوالهيجا.

الرأي، عمّان، ٢٠١٠/٧/١٣

٤٤. السنيورة: يتوجب التريث في موضوع إعطاء الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين

بيروت - بولا أسطيح: أعلن رئيس كتلة المستقبل النائب فؤاد السنيورة ومن دارة حليفه رئيس حزب الكتائب أمين الجميل أنه "يتوجب التريث في موضوع إعطاء الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين ليتم تطوير الأفكار مع الأفرقاء"، متمنيا على رئيس المجلس النيابي نبيه بري أن "يؤجل طرح الملف في الهيئة العامة يوم الخميس المقبل إلى جلسة أخرى".

وكانت ورقة السنيورة وفي نسختها الأخيرة المعدلة قد لاقت معارضة مسيحية واسعة من حزب الكتائب والتيار الوطني الحر وحزب الوطنيين الأحرار وغيرهم، فيما أيدها حزب القوات اللبنانية والأمانة العامة لقوى "١٤ آذار". وتلحظ الصيغة المقترحة من قبل تيار المستقبل إعطاء الفلسطينيين إجازة عمل استنادا إلى بطاقة اللاجئ مع إلغاء رسوم الإجازة من أجل تحفيزهم على العمل بشكل شرعي، على أن تحظر عليهم الأعمال المصنفة ضمن نطاق نقابات المهن الحرة ووظائف القطاع العام.

وينص مشروع السنيورة على منح الفلسطينيين وثيقة سفر استنادا إلى الإقامة المؤقتة المتمثلة في بطاقة اللاجئ، وينطبق على هذه الوثيقة ما يعتمده القانون اللبناني حيال جوازات السفر اللبنانية من رسوم ومهل. ويقترح المشروع منح بطاقة تعريف صادرة عن الأمن العام للفلسطينيين غير المسجلين في وزارة الداخلية و"الأونروا" (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين)، ممن لا يملكون بطاقة اللاجئ أو الإقامة المؤقتة.

وفيما يخص نهاية الخدمة والتعويضات العائلية، تخصص الصيغة حسابا خاصا ضمن صندوق الضمان الاجتماعي لواردات ومدفوعات اللاجئين التي ستخضع إلى إدارة محاسبية مستقلة، على ألا تتحمل خزينة الدولة أي تكلفة، باعتبار أن تمويل هذه العملية سيتم من الرسوم التي تفرض على رب العمل والعامل الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٠/٧/١٣

٤٥. النائب نديم الجميل: لتتحمل مصر والأردن مسؤولية غير الحاملين أوراقاً ثبوتية

سجل النائب نديم الجميل ملاحظات على اقتراح منح اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم المدنية. وقال: "معظم الفلسطينيين غير الحاملين أوراقا ثبوتية هم من الذين دخلوا لبنان بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٢ وذلك امّا بواسطة جواز سفر أردني او وثيقة مصرية، وهؤلاء هم من بقي بعد ترحيل مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان عام ١٩٨٢ (بحسب موقع لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني الالكتروني).

هؤلاء الاشخاص في معظمهم قدموا من الاردن ومصر وكانوا يحملون أوراقا ثبوتية صادرة عن الدولتين المذكورتين. اذا كانت تلك الاوراق الثبوتية تدل على كونهم لاجئين فلسطينيين لدى كل من مصر او الاردن او كانت تدل على أنهم من حاملي الجنسية الاردنية او المصرية، في كلا الحالتين فان الحل يجب ان يأتي من الدولتين المذكورتين، وليس من جانب لبنان (...)".

النهار، بيروت، ٢٠١٠/٧/١٣

٤٦. أمين الجميل: هناك تعاون لطمأنة الفلسطينيين ليعيشوا حياة كريمة

بحث الرئيس أمين الجميل لدى استقباله رئيس كتلة "المستقبل" النيابية الرئيس فؤاد السنيورة، في بيت الكتائب المركزي، في موضوع الحقوق الفلسطينية، في حضور منسق اللجنة المركزية في الحزب النائب سامي الجميل.

وقال السنيورة: وجدت لدى الرئيس الجميل استعدادا كبيرا للتعاون، وبالتالي جرى التشاور في الوسيلة الافضل لذلك.

من جهته، قال الجميل: ان هم "الكتائب" طمأنة الفلسطينيين واعطاؤهم كل الامكانات ليعيشوا حياة كريمة كما اي فرد على ارض لبنان. هذا الامر لا يعالج بسرعة وفي ظل التشنج. بحثت مع دولة الرئيس في بعض الاقتراحات الواردة اخيرا، وكان لنا مشروع متكامل. وسنتواصل مع دولة الرئيس وسنكون ايجابيين في مقاربتنا للموضوع.

وقال: أما بالنسبة الى موضوع الامن الفلسطيني، يتوجب تعاون ثلاثة أفرقاء وهم الدولة اللبنانية والسلطة الفلسطينية وقضية "الاونروا" والمؤسسات الدولية.

السفير، بيروت، ٢٠١٠/٧/١٣

٤٧. "قوى ١٤ آذار" يحيلون "نص قانون الاقتراح" الى لجنة الادارة والعدل للشروع في مناقشته

سعد الياس - بيروت: يسلك نص الاقتراح الرامي الى منح اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حقوقهم الاجتماعية والإنسانية الذي اعده النواب المنتمون الى 'قوى ١٤ آذار' من كتلتي 'المستقبل' وحزب 'القوات اللبنانية'، واخرون مستقلون والأمانة العامة لـ١٤ اذار مساره القانوني في ضوء عزم واضعيه تقديمه الى الامانة العامة لمجلس النواب بعد توقيعه تمهيداً لاحالته الى لجنة الادارة والعدل التي ستلتئم غداً للشروع في مناقشته الى جانب الاقتراحات الاربعة المقدمة في هذا الخصوص من قبل نواب 'اللقاء الديمقراطي'.

وتوازياً، فعل رئيس 'كتلة المستقبل' الرئيس فؤاد السنيورة حركة اتصالاته بسائر الكتل والاحزاب المنضوية الى صفوف الاكثرية النيابية من اجل تنسيق المواقف والتوصل الى مقاربة واقعية ومقبولة من الاطراف جميعاً.

كما علم الرئيس فؤاد السنيورة إن اجتماعاً تشاورياً 'كتائبياً - عونياً ' اعقب اجتماع لجنة الادارة والعدل ضم عن الكتائب النائبين سامي الجميل وسامر سعادة، وعن التيار الوطني الحر النائبين ابرهيم كنعان وآلان عون. فيما لفتت زيارة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان السفير عبدالله العبدالله البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان حيث طمأنه الى جملة هواجس كان ابداها سيد بكركي ازاء منح الحقوق.

بموازاة ذلك، قال عضو 'اللقاء الديمقراطي' النائب ايلي عون 'إن رئيس اللقاء الديمقراطي حول لي اقتراح الرئيس فؤاد السنيورة، ونحن منفتحون على هذا الاقتراح، وإذا تم التوافق بين الكتل النيابية لا مانع لدينا من ان نقبل بالحقوق الانسانية والاجتماعية ومن ثم نناقش موضوع التملك'. أما النائب وليد جنبلاط، فأكد أنه 'يريد ضمانات بخصوص حق التملك ومتى سيقر وكيف؟'، موضحاً أن ما عرضه عليه النائب نهاد المشنوق خلال زيارته الأخيرة له حول حق العمل 'يتلاقى مع اقتراحاتنا، ولكن يهمني أيضاً أن أعرف مصير حق التملك وماذا سيحل به'.

نص اقتراح القانون:

الذي اعده نواب قوى ١٤ آذار لرفعه الى مجلس النواب:

المادة الأولى - الأشخاص المستفيدون من أحكام هذا القانون:

- اللاجئون الفلسطينيون المسجلون، في مديرية الشؤون السياسية واللاجئين، في وزارة الداخلية والبلديات والمطابقة قيودهم لسجلات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من لاجئي ١٩٤٨.
- اللاجئون الفلسطينيون المسجلون حصراً، في مديرية الشؤون السياسية واللاجئين في وزارة الداخلية والبلديات، من لاجئي ١٩٦٧ و١٩٧٠.
- اللاجئون الفلسطينيون غير المسجلين في القيود المذكورة أعلاه والحاصلون استثنائياً على بطاقة تعريف من المديرية العامة للأمن العام، بعد موافقة مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الداخلية والبلديات والخارجية والمغتربين.

المادة الثانية - الإقامة الموقتة على الأراضي اللبنانية:
تعتمد بطاقة اللاجئ الفلسطيني الصادرة عن مديرية الشؤون السياسية واللاجئين في وزارة الداخلية والبلديات، وبطاقة التعريف الصادرة استثنائياً عن المديرية العامة للأمن العام بمثابة إقامة موقتة وبصورة شرعية في لبنان.

المادة الثالثة: التنقل والسفر من لبنان والعودة إليه:
تمنح المديرية العامة للأمن العام وثيقة سفر للأشخاص المستفيدين من أحكام هذا القانون صالحة للسفر من لبنان والعودة إليه طيلة مدة العمل بها.
تعطى الوثيقة لمدة خمس سنوات كحد أقصى قابلة للتجديد وتكون خاضعة للرسوم والشروط المعمول بها في المديرية العامة للأمن العام بالنسبة لجوازات سفر اللبنانيين الصالحة للمدة ذاتها.

المادة الرابعة - العمل ضمن الأراضي اللبنانية:
يعطى المستفيدون من أحكام هذا القانون اجازات عمل من وزارة العمل في أعمال في القطاع الخاص حصراً، على أن تخضع مزاولة المهن الحرة المنظمة بقانون الى أحكام القوانين التي ترعاها.
يعفى المستفيدون من أحكام هذا القانون من رسوم إجازة العمل ومن شرط المعاملة بالمثل الذي يطبق بحق العمال الأجانب.

المادة الخامسة - الاستفادة من تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي:
١- يعفى المستفيدون من أحكام هذا القانون المنتسبون الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من شرط المعاملة بالمثل المنصوص عنه في قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وذلك للاستفادة من تقديمات الصندوق التالية:
أ - صندوق تعويض نهاية الخدمة.
ب- صندوق التقديمات العائلية.
٢ - تبقى اشتراكات الضمان المعمول بها في القانون واجبة بكاملها على كل من صاحب العمل والعامل، وتحول الاشتراكات الخاصة بصندوق فرع ضمان المرض والأمومة على صندوق فرع التقديمات العائلية تأميناً للتوازن المالي في هذا الفرع، على أن لا يتحمل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ولا الخزينة اللبنانية أية أعباء إضافية من التقديمات الواردة في الفقرة (١) أعلاه من هذه المادة.
٣ - لا يستفيد المشمولون بأحكام هذا القانون من تقديمات صندوق فرع ضمان المرض والأمومة.

المادة السادسة - الاستفادة من فرص التعليم:
يكون للمستفيدين من أحكام هذا القانون حق الأفضلية في الانتساب الى المدارس الحكومية ومعاهد التعليم المهني والفني الرسمية وكليات الجامعة اللبنانية ضمن حدود النسب المتاحة قانوناً للطلاب غير اللبنانيين، ومع مراعاة القوانين والأنظمة التي تحصر حق الانتساب الى بعض المؤسسات التعليمية باللبنانيين دون سواهم.

يمنح المستفيدون من أحكام هذا القانون الحاصلون على شهادات صادرة عن المؤسسات التعليمية الخاصة والعامة، الحق بمصادقة المرجع الرسمي المختص في وزارة التربية والتعليم العالي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٠/٧/١٣

٤٨. النائب السابق مصباح الاحدب: لا علاقة شرطية بين الأمن وحقوق الفلسطينيين

رأى النائب السابق مصباح الاحدب إن "الورقة المتداولة بين القوى السياسية حول حقوق الفلسطينيين لا تلبي كل الحاجات، لكنها نقطة انطلاق جيدة، اذ انها تتجاوز الاستقطاب الطائفي الذي ظهر في الاسابيع الاخيرة، فالصيغ المتداولة حول حق العمل والاستفادة من بعض تقديمات الضمان الاجتماعي واعطائهم الافضلية في المؤسسات التعليمية اللبنانية هي صيغ مقبولة لكنها لا تعالج بعض المشاكل المترتبة . كحرمانهم حق التملك على سبيل المثال. وهذه نقطة، مع أنها حساسة، يجب ان تعالج بطريقة تضمن عدم التوطين ولا تحرم أصحاب الحقوق حقوقهم".

وختم: "ثمة مطالب لبنانية محقة في بسط سيادة الدولة على المخيمات، لكن يجب ألا تكون العلاقة شرطية بين الحقوق الانسانية والامن عموماً، لان هذه الحقوق تتعلق بمدنيين لا صلة لهم بالتنظيمات العسكرية، بل هم ايضا ضحايا متضررون من انتشار السلاح داخل المخيمات وخارجها".

النهار، بيروت، ٢٠١٠/٧/١٣

٤٩. التحضيرات جارية لـ "أسطول الحرية ٢"

استقبل رئيس "المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن" معن بشور الأمين العام لـ"الحملة العالمية لمقاومة العدوان" الدكتور عبد الرحمن بن عمير النعيمي، بحضور أعضاء الهيئة التأسيسية للمركز، للبحث في نتائج "لقاء التنسيق والتشبيك" لأسطول الحرية ٢، الذي دعت اليه الحملة العالمية، وحضره ممثلون عن ائتلاف "أسطول الحرية ١" وعدد من ممثلي لجان كسر الحصار العربية والاسلامية والعالمية. وجرى التأكيد على توحيد الجهود في إطار اللجنة الدولية لرفع الحصار، ودعم جهود ائتلاف اسطول الحرية ٢.

ويعقد النعيمي عند الثانية عشرة من ظهر اليوم مؤتمرا صحافياً في نقابة الصحافة، لعرض نتائج "لقاء التنسيق والتشبيك" حول أسطول الحرية ٢.

السفير، بيروت، ٢٠١٠/٧/١٣

٥٠. "الحياة": مصر مع التمهل قبل الانتقال إلى مفاوضات مباشرة بين السلطة و"إسرائيل"

القاهرة – جيهان الحسيني: قال مصدر مصري موثوق به لـ "الحياة" إن مصر ترى أن الوقت لم يحن لعقد مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لافتاً إلى أنه "حتى هذه اللحظة لم يتحقق الإنجاز الكافي الذي يمهد لاتخاذ مثل هذه الخطة"، بالإضافة إلى أنه "يجب أن تأخذ المفاوضات غير المباشرة التي يرعاها الوسيط الأميركي جورج ميتشل وقتها حتى نرى نتيجة ملموسة على الأرض".

وعلى صعيد الاتصالات المصرية – الإسرائيلية في خصوص تشغيل المعابر، قال: "مصر تسعى جاهدة في جميع اتصالاتها مع الاسرائيليين الى فك الحصار عن قطاع غزة، وتطالب دائماً الجانب الإسرائيلي بضرورة تشغيل كل المعابر وإدخال المواد الضرورية اللازمة والمعونات لأهالي غزة لتخفيف المعاناة عنهم". اما بالنسبة الى تشغيل معبر رفح، فقال: "موقفنا واضح من هذه المسألة، معبر رفح لم ولن يعمل إلا وفق الاتفاقية الدولية لتشغيل المعابر التي وقعت عام ٢٠٠٥، وفي ظل وجود السلطة الفلسطينية.

وعلى صعيد الجهود التي يبذلها وفد من الشخصيات الفلسطينية والمستقلين لإنجاز المصالحة الفلسطينية، قال: "نشجع كل جهد في هذا الصدد، ونرحب بكل المساعي التي يمكن أن تقلل الفجوة بين الفرقاء، لكن

بالنسبة الى المصالحة كلمتنا واضحة ومحددة، يجب على قادة حماس أن يوقعوا أولاً على الوثيقة التـي أعدت للمصالحة، ويحددوا لنا أسماء قتلة الجندي المصري، حينئذ على الرحب والسعة".

الحياة، لندن، ٢٠١٠/٧/١٣

٥١. القاهرة ترجئ زيارة نتانياهو إلى الغد

القاهرة - فاطمة حسن: أفاد مصدر مقرب من الرئاسة المصرية أمـس أن زيـارة رئـيس الـوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى مصر التي كانت مقررة اليوم الثلاثاء تأجلت إلى غد الأربعاء.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه أن "الزيارة تأجلت إلى الأربعاء" من دون مزيد من التفاصـيل.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي أعلن الأحد أنه سيلتقي الثلاثاء في مصر الـرئيس المـصري حـسني مبارك ليبحث معه إمكانية الانتقال إلى المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين. وفي القدس قالت الإذاعـة الإسرائيلية: إن الزيارة تأجلت إلى الأربعاء بناء على طلب القاهرة.

ومن جهة أخرى أفاد المصدر المقرب من الرئاسة المصرية أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيصل إلى القاهرة مساء غد الأربعاء وسيلتقي مبارك بعد غد الخميس.

العرب، الدوحة،(قطر)، ٢٠١٠/٧/١٣

٥٢. "مؤسسة القذافي" تعلن أن "سفينة الأمل" ستصل إلى غزة غداً

أثينا- القاهرة، عبد الستار بركات، خالد محمود: تواصل سفينة "الأمل" الليبية إبحارها نحو غزة محملـة بالمواد والمساعدات الغذائية. وقالت "مؤسسة القذافي للتنمية" المشرفة على رحلـة الـسفينة فـي بيـان لـ"الشرق الأوسط"، إن المعلومات الواردة من السفينة تفيد بأنها دخلت المياه الدولية ظهر أمس بعيدا عن جزيرة كريت اليونانية وتواصل مسيرتها بانتظام.

وأعلن الفريق الموجود على ظهر السفينة أن الرحلة تسير في أجواء عاديـة حتـى الآن وأنـه يتوقـع وصولها إلى غزة غدا وهو الموعد المحدد لها تقريبا، مؤكدا على أن هذه المهمـة ذات طـابع إنـساني وسلمي صرف وعلى عدم وجود أي نوايا استفزازية.

وفي أثينا، أكد صاحب سفينة "الأمل"، رجل الأعمال اليوناني ألكيبي انجيولوبولوس، في تصريح خاص لـ"الشرق الأوسط"، أن السفينة في طريقها إلى قطاع غزة من دون أي مشكلات حتى الآن (ظهر أمس)، ومن المقرر أن تصل إلى هدفها صباح غد، مؤكدا رفضه القاطع لاقتراح إبحار الـسفينة إلـى ميناء أسدود، وقال: "إن كان هذا هو الخيار الوحيد المطروح من قبل السلطات الإسـرائيلية، فـسوف نختـار الإبحار إلى ميناء العريش المصري ونقل المساعدات برا إلى غزة".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٠/٧/١٣

٥٣. مفيد شهاب: موقف مصر في أزمة "أسطول الحرية" أقوى من تركيا

الإسكندرية - أحمد صبري: شدد الدكتور مفيد شهاب، وزير الـشؤون القانونيـة والمجـالس النيابيـة المصري، على أن موقف بلاده، في أعقاب الاعتداءات الإسرائيلية على "أسطول الحرية" نهايـة مـايو (أيار) الماضي، كان أقوى وأنفع للفلسطينيين من الموقف التركي، مشيرا إلى أن تركيا لم تفعل شيئا على أرض الواقع. واعتبر شهاب أنه من الظلم مقارنة مواقف الدولتين، قائلا: "لكل دولة ظروفها".

وقال شهاب خلال لقائه طلاب جامعة الأزهر من مختلف الدول الإسلامية: "فتحنا الحدود وقمنا بإدخـال مساعدات ضخمة وغير مسبوقة إلى غزة منذ فترة طويلة.. السلطة الفلسطينية ذاتهـا أشـادت بالـدور

المصري في هذا الشأن". ولفت شهاب إلى أن مصر لا تقلل من الدور التركي ولكن "كـل دولـة لهـا سياستها وظروفها ومن الظلم مقارنة دور كل دولة بالأخرى".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٠/٧/١٣

٥٤. محمد صبيح يدعو الدول العربية لتنفيذ التزاماتها نحو القدس

القدس المحتلة: حثّ الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة بالجامعة العربيـة الـسفير محمد صبيح الدول العربية على تنفيذ التزاماتها نحو القدس.

وأوضح صبيح في تصريحات للصحفيين بالجامعة العربية، أن هناك أفكارا ستتقدم بها الجامعة العربيـة لطرحها على الدول العربية الأعضاء، منها مناقشة موضوع القدس من مختلف جوانبه سياسيا وقانونيـا، بالإضافة إلى طرد السكان والاستيلاء على مساكنهم وأراضيهم، وتحويل بعض المنازل والمساجد إلـى كنس يهودية، والاستيلاء على الآثار الإسلامية لتحويلها إلى ساحات وحدائق.

السبيل، عمّان، ٢٠١٠/٧/١٣

٥٥. المعلم لوزير بريطاني: سياسات "إسرائيل" هي العقبة أمام السلام

دمشق - "الخليج": أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس، أن استمرار "إسرائيل" في سياسـاتها الاستيطانية وتهويد القدس وفرض الحصار الجائر على قطاع غزة، هو العقبة الأساسـية فـي طريـق السلام. وبحث المعلم مع وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط أليستر بيرت، العلاقات الثنائية، وقضايا الشرق الأوسط وعملية السلام المتوقفة، وملفات أخرى.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٠/٧/١٣

٥٦. الجولان: الأهالي هبّوا لحماية شاب اتهمه الاحتلال بـ"التجسس"

كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس، النقاب عن أن الهبة التي قام بها المواطنون السوريون في بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل أمس الأول تمت على خلفية قضية أمنية - سياسية. وأشـارت إلى أن رجال شرطة الاحتلال داهموا منزلاً في مجدل شمس بعد اعتقال المواطن السوري فداء الـشاعر في مطار اللد بتهم "التجسس" ومساعدة "العدو".

وكان ما لا يقل عن ألفين من أبناء البلدة قد حاصروا قوة لشرطة الاحتلال الاسرائيلي داهمـت البيـت، وأمعنت فيه تخريباً بدعوى البحث عن وثائق وأدلة تدين ابن صاحب البيت الآتي من الخارج. وفـوجئ الأهالي بنداءات استغاثة من أهل البيت الذين تعرضوا لعملية تنكيل شديدة من دون أن يعرفوا سبباً لذلك. ومنعت السلطات الإسرائيلية

ومن المعلومات التي نشرت أمس فإن الأهالي حاصروا حوالى ٢٠ من رجال الأمن الإسرائيليين كـانوا قد اقتحموا بيت فداء الشاعر. ودارت مواجهات طويلة جرح خلالها العديد من أبناء مجدل شمس. وفـي النهاية تم الاتفاق على أن يخرج عناصر الاحتلال من بيت الشاعر، ولكن من دون المواد التي كانوا قـد وصلوا لمصادرتها أو لاعتبارها أدلة.

السفير، بيروت، ٢٠١٠/٧/١٣

٥٧. القبض على ضابطين فلسطينيين تسللا إلى مصر

رفح - القاهرة - "الخليج":أعلنت مصادر أمنية أن السلطات المصرية تقوم بالتحقيق حالياً مع ضـابطين فلسطينيين تسللا إلى الأراضي المصرية في وقت سابق . وأوضح مصدر أمني رفض ذكـر اسـمه أن

السلطات تمكنت من توقيف الضابطين أثناء عبورهما معدية الفردان التي تربط الإسماعيلية بسيناء أثناء عودتهما من القاهرة إلى العريش .
وأشار إلى أن الضابطين هما المقدم رفيق أحمد (٤٢ عاماً) ضابط سابق في المخابرات الفلسطينية، والملازم أول خالد نايف (٣١ عاماً) وينتميان إلى حركة "فتح" وقد اعترفا في التحقيقات الأولية بالتسلل إلى الأراضي المصرية عقب استيلاء حركة "حماس" على قطاع غزة في يونيو/ حزيران ٢٠٠٧.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٠/٧/١٣

٥٨. الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: "أسطول الحرية ٢" ينطلق إلى غزة قريباً

الدوحة-القاهرة -السيد السعدني: بدأت الاستعدادات قبل الأخيرة للإعداد لأسطول الحرية ٢ الذي يتجه إلى غزة، وينظمه الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والمنظمات الخيرية القطرية، وتتواصل الترتيبات والتنسيقات بين الاتحاد ومنظمات المجتمع المدني داخل الدولة ، وقال الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين إنه قد تم دفع ثلثي ثمن سفينة الحرية التي سوف تقل ٥٠ عالما من الاتحاد إلى غزة، ويبقى الثلث الأخير مناشدا أهل الخير لسرعة إتمام الشراء لتكون السفينة ضمن أسطول عالمي للحرية جاهزة في أوائل الشهر القادم..
وأعرب د. علي محيي الدين القرة داغي الأمين العام للاتحاد عن حاجة الاتحاد لملء السفينة بألفي طن من المواد التي يحتاجها أهل غزة، ومقدرا فضيلته حاجات السفينة إلى مليوني دولار، فيما أشار إلى اتصالات مكثفة تتم للتعرف على المواد المسموح بإدخالها إلى القطاع المحاصر، كما جرى التعرف على أكثر المواد حاجة لدى أهل غزة.. وقد تم التنسيق بالفعل مع مؤسسات المجتمع المدني في غزة وتم التعرف على حاجتهم من تلك المواد.
وقال القرة داغي في تصريحات صحفية أمس إننا نتوكل على الله ونتحدى الحصار لنوصل احتياجات أهلنا في غزة إليهم عبر ميناء أشدود منسقين مع منظمات الأمم المتحدة في ذلك ومع ممثلي هيئات الإغاثة الإنسانية العالمية ، كاشفا أن تلك السفينة تأتي ضمن تنسيق مع الحملة العالمية الأوربية لفك الحصار ومن بينها مؤسسات المجتمع المدني بكل من هولندا وبريطانيا ليكون الأسطول الثاني والذي يحمل اسم أسطول الحرية ٢ مكونا من ١٠ سفن بقيادة سفينة الاتحاد ، ليكون أسطولا شاملا لفك الحصار عن أهل غزة.
ومن جهة أخرى، قدم مبارك غانم العلي عضو مجلس الشورى وعضو اللجنة المالية والاقتصادية بالبرلمان العربي وعضو لجنة تيسير القوافل لقطاع غزة عرضا حول الدعم القطري لقطاع غزة، وقال إن دولة قطر من أكبر الدول التي تدعم القطاع وأنها تقدم مساعدات للقطاع حتى قبل أحداث أسطول الحرية التركي.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٠/٧/١٣

٥٩. شكوى ضد "إسرائيل" في المغرب

تقدمت مجموعة محامين مغربيين وأجانب، أمس، بشكوى لدى النيابة العامة في الرباط ضد "جرائم إسرائيل" على أساس استشهاد مواطنة مغربية أثناء المحرقة "الإسرائيلية" في غزة في يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٩، بحسب صحافي في "فرانس برس".

الخليج،الشارقة، ٢٠١٠/٧/١٣

٦٠. الرئيس الروماني يؤكد دعمه لحل الدولتين ويدعو حماس الى التوقيع على الورقة المصرية

بوخارست – وفا: أكد الرئيس الروماني ترايان باسيسكو خلال لقائه الرئيس محمود عباس، رغبة بلاده في الانتقال من العلاقات السياسية الى علاقات اقتصادية متطورة على قاعدة العلاقات التاريخية بين فلسطين ورومانيا. وتم بحضور الرئيسين عباس وباسيسكو توقيع اتفاقيتي تعاون في مجال الثقافة والتربية والتعليم وقعهما وزير الخارجية د. رياض المالكي ونظيره الروماني تودور باكونسكي.

واعلن الرئيس الروماني في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع عن دعمه لحل الدولتين والمفاوضات المباشرة على أساس خارطة الطريق ومبادرة السلام العربية، وقال انه ينتظر نتائج زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لواشنطن وزيارة ميتشل الى المنطقة لمعرفة ما حدث. وقال الرئيس الروماني ان علاقاته وعلاقات بلاده جيدة مع العالم العربي و"إسرائيل".

ودعا باسيسكو حركة حماس الى الموافقة على الانتخابات باعتبارها الحل الوحيد للأزمة الفلسطينية والتوقيع على الورقة المصرية حتى يتم انجاز المصالحة التي هي ضرورية لقيام الدولة الفلسطينية.

بدوره، عبر رئيس الحكومة الرومانية عن تقديره لحكمة القيادة الفلسطينية، وأكد عزم رومانيا على تطوير علاقات التعاون في مختلف الجوانب مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٠/٧/١٣

٦١. أليستر بيرت: يجب إيجاد حل لقضية القدس واللاجئين الفلسطينيين

دمشق: أشار وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط أليستر بيرت، خلال لقائه وزير الخارجية السوري وليد المعلم، أمس، إلى دور سوريا المحوري في المنطقة، وأهمية التعاون وبذل الجهود المشتركة لتذليل العقبات الموجودة في طريق إنجاز السلام، مؤكداً حق سوريا باستعادة الجولان وضرورة إيجاد حل لقضية القدس واللاجئين الفلسطينيين .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٠/٧/١٣

٦٢. ألمانيا تحظر منظمة إنسانية لدعمها حماس

(رويترز): حظرت ألمانيا، أمس، منظمة إنسانية مانحة للمساعدات حولت أموالاً إلى حركة حماس، قائلة إن دعمها للحركة يعني تخليها عن حقها في الوجود. وقال وزير الداخلية توماس دي مايتسيرة إن منظمة المساعدات الإنسانية الدولية (آي .إتش .إتش) انتهكت بنداً في الدستور الألماني بشأن حسن النية على المستوى الدولي .

وقال دي مايتسيرة إن منظمة المساعدات الإنسانية الدولية التي تتخذ من فرانكفورت مقراً لها استغلت بند حسن نوايا المانحين "لتدعم منظمة إرهابية بالمال الذي يفترض أن مانحيه تبرعوا به لأغراض خيرية"، حسب تعبيره . وأضاف في بيان "المنظمات التي تنحاز بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من أراضي ألمانيا ضد حق "إسرائيل" في الوجود تتخلى عن حقها في تكوين جمعية" .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٠/٧/١٣

٦٣. استبدال دايتون في التنسيق الأمني بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية

أعلن وزير الدفاع الأمريكي، روبرت غيتس، يوم أمس الإثنين، عن استبدال المنسق الأمني الأمريكي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وجاء أن غيتس قام بتعيين مايكل مولر، الذي أشغل منصب رئيس شعبة التخطيط في قيادة المركز الأمريكية، بدلا من الجنرال كيت دايتون. وبذلك يكون مولر الأمريكي الثالث الذي يشغل هذا المنصب في حال صادق على مجلس السينات على تعيينه.

واعتبرت التقارير الإسرائيلية أن دايتون نجح في تقوية الوحدات التابعة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس حكومته سلام فياض. كما يعتبر كمن حقق نجاحا أكبر بالمقارنة مع المنسق السابق الجنرال ويليام وورد.

موقع عرب٤٨، ٢٠١٠/٧/١٣

٦٤. قافلة «أميال من الابتسامات ٢» تستعد للانطلاق إلى غزة

أعلنت الجهات المنظمة لقافلة "أميال من الابتسامات" الثانية عن بدء استعداداتها للانطلاق تجاه قطاع غزة خلال الأيام القليلة القادمة، حيث فُتح باب الدعم والتبرع أمام المؤسسات والجمعيات الخيرية الراغبة في المساهمة بدعم القافلة.

وأكد القائمون على الحملة، الاثنين ١٢-٧-٢٠١٠، على حصولهم على موافقة السلطات المصرية المختصة والتنسيق معها من أجل الدخول لغزة، وبناء عليه فقد تم فتح باب الدعم والتبرع للقافلة، التي ستحمل العديد من المعدات الطبية، من بينها "سكوترات" لذوي الاحتياجات الخاصة، وحواضن أطفال، حمالات للجرحى متعددة الأشكال والأصناف.

كما ستحمل القافلة- بحسب القائمين عليها- دفعة ثانية من سيارات ذوي الاحتياجات الخاصة، وصناديق إسعاف أولية، وأجهزة طبية وأدوية مفقودة يحتاجها القطاع الصحي بغزة، بكلفة إجمالية تقدر بنحو ٢ مليون دولار.

وتعتبر هذه الحملة الثانية من نوعها التي يطلقها منظمو قافلة أميال من الابتسامات، حيث تمكنت القافلة الأولى من الوصول لغزة في نوفمبر ٢٠٠٩، وإيصال الكثير من المعدات الطبية والأدوية والكراسي الكهربائية لذوي الاحتياجات الخاصة في القطاع.

موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٠/٧/١٣

٦٥. دور المنظمات الدولية في دعم الحقوق العربية

الجمل قسم الدراسات والترجمة: تزايدت خلال الفترة الماضية التقارير والتحليلات التي تحدثت عن الناشطين الإقليميين والدوليين, والأدوار الهامة التي ظلوا يقومون بها, هذا, وقد درجت العادة على استخدام مصطلح المنظمات غير الحكومية, في معرض الإشارة إلى الكيانات التنظيمية التي ينطوي تحت لواءها هولاء الناشطين: فما هي طبيعة هذه المنظمات، وماهي أهمية دورها الوظيفي، وكيف تعمل سياقاتها المؤسسية، وماهي تداعياتها على التفاعلات الإقليمية والدولية الحالية والمستقبلية؟

- المنظمات غير الحكومية: الأبعاد السياسية والوظيفية:

ظهرت تسمية منظمات غير حكومية إلى حيز الوجود خلال الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية وتزامنت مع نشوء الأمم المتحدة, وفي هذا الخصوص تشير التفسيرات إلى أن السبب الرئيسي لقيام هذه المنظمات هو رغبة المجتمع الدولي آنذاك في تحقيق الآتي:

- الفصل التام بين المنظمات ذات الطابع الحكومي والتي تخدم مصالح الحكومات, والمنظمات غير الحكومية التي تخدم المصالح المرتبطة بالقضايا العامة.
- إنفاذ معايير المجتمع الدولي القائمة على تطبيق مبدأ الإعتراف المتساوي إزاء المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية.
- تحديد الإختصاصات والصلاحيات إضافة إلى تحقيق الإحترام المتبادل بين المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية على أساس اعتبارات الإستقلالية وعدم تضارب الاختصاصات.

بدأت العديد من المنظمات غير الحكومية أنشطتها خلال الفترة الماضية التي أعقبت الحرب العالمية الثانية, وبدءاً من تلك اللحظة وحتى الآن, تزايدت أعداد المنظمات غير الحكومية, إضافة إلى أنها

أصبحت أكثر اعتماداً على عامل المبادرة والعمل الطوعي في كافة المجالات. إضافة لذلك لم تتطور السياقات المؤسسية الخاصة بالمنظمات غير الحكومية , وإنما تطورت سياقاتها الوظيفية بما أدى إلى جعلها تمثل عاملاً فاعلاً لجهة التأثير في الملفات والقضايا العابرة للحدود ذات الطابع الإقليمي والدولي.

- النسق الإقليمي الشرق أوسطي: هل من فاعل دولي جديد؟

على خلفية حرب جنوب لبنان صيف عام ٢٠٠٦م, وحرب قطاع غزة شتاء عام ٢٠٠٩م, برزت بشكل متزايد بعض المنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال الحقوق الإنسانية والقانونية, وعلى وجه الخصوص في بلدان غرب أوروبا, وهي أكثر اهتماماً لجهة القيام بردع الإنتهاكات الإسرائيلية المتزايدة في المنطقة, وفي هذا الخصوص برزت إهتمامات وتحركات هذه المنظمات لجهة القيام بالآتي:

- تحريك عمليات التعبئة الفاعلة في أوساط الرأي العام الأوروبي والعالمي من أجل إدانة الجرائم الإسرائيلية.
- تحريك الملفات القضائية لجهة ملاحقة القادة الإسرائيليين وتقديمهم للعدالة الجنائية عن الجرائم والإنتهاكات التي ظلت ترتكبها القوات الإسرائيلية في المنطقة.
- إجراء العديد من ورش العمل والندوات والأنشطة الإعلامية لجهة تنوير الرأي العام بالجرائم الإسرائيلية.

هذا, وعلى خلفية العدوان العسكري الإسرائيلي الأخير ضد قافلة الحرية التي سعت لكسر الحصار على غزة وتقديم المساعدات الإنسانية للسكان المدنيين المحاصريين, برز إلى الوجود في منطقة الشرق الأوسط, فاعل جديد هو المنظمات الدولية غير الحكومية.

المثير للإهتمام, أن الأطراف العربية لم تسع حتى الآن, لمتابعة ورصد ظاهرة المنظمات الدولية غير الحكومية, وتحديد إستراتيجية عربية للتعامل معها بما يتيح توظيفها بالشكل المطلوب والفاعل في معركة الصراع العربي- الإسرائيلي.

يعود الضعف العربي المتعلق بعدم القدرة على تفعيل إستراتيجية توظيف المنظمات الدولية غير الحكومية إلى العديد من الأسباب, والتي يعود معظمها إلى الآتي:

- ضعف الإدراك: معظم الكوادر الدبلوماسية العربية تعاني من الضعف المتزايد في الأمور المتعلقة بمعرفة اللغات الأجنبية, وثقافة الصراع الدولي, وعدم الإلمام الكافي بمعطيات علم السياسة الخارجية و الدبلوماسية.
- التعامل السطحي: تتعامل الدبلوماسيات العربية بشكل سطحي مع المنظمات الدولية غير الحكومية, وفي أحسن الأحوال تقتصر مشاركة الدول في الإحتفاظ بمبعوث ليقوم بدور الممثل الذي يكتفي بالجلوس دون أن يقدم شيئاً ملموساً.
- الإنغلاق: تتعامل الدبلوماسيات العربية, بشكل منغلق مع معظم المنظمات الدولية غير الحكومية, وعلى سبيل المثال لا الحصر, فإن الكثير من وزارات الخارجية العربية لاتهتم بتقديم المعلومات أو حتى الرد السليم لإنتقادات المنظمات الدولية غير الحكومية.

سعت إسرائيل خلال الحقب الممتدة من لحظة الإعلان في عام ١٩٤٨م وحتى الآن إلى استغلال وتوظيف المنظمات الدولية غير الحكومية, وذلك على النحو الذي أتاح للإسرائيليين فوائد ومكاسب هائلة, وطوال هذه الفترة ظلت الدبلوماسيات العربية غائبة تماماً عن ساحة أنشطة وفعاليات المنظمات الدولية غير الحكومية, وفي معظم الأحوال ظلت الحكومات العربية تكيل المزيد من الاتهامات لهذه المنظمات لجهة وصفها بالإرتباط بالصهيونية والإمبريالية العالمية وماشابه ذلك من مصطلحات ذات التقنية الجيو- سياسية المرتفعة الشدة.

على خلفية غياب الدبلوماسيات العربية, حقق الإسرائيليون تفوقاً غير مسبوق, بحيث لم يكتفوا بتشكيل وإقامة المزيد من المنظمات الدولية غير الحكومية التي تقوم بدور الواجهة الإسرائيلية وحسب وإنما

استطاعو أيضاً أن يتغلغلوا في القوام المؤسسي الخاص بالعديد من المنظمات الدولية غير الحكومية, وعلى سبيل المثال لا الحصر:

- منظمة العفو الدولية: تغلغل العديد من الخبراء اليهود, وأصبحوا يقومون بإعداد التقارير التي تبالغ في انتقاد أوضاع حقوق الإنسان في البلدان الشرق أوسطية التي تستهدفها إسرائيل.

- منظمة الصليب الأحمر الدولي: تغلغل العديد من الخبراء اليهود, وأصبحوا يعدون التقارير المفبركة، ويقومون بتوجيه المعونات والمساعدات الإنسانية التي تقدمها هذه النظم بما يخدم المصالح الإسرائيلية, وفي هذا الخصوص نشير إلى مدى التجاهل والنظرة الضيقة التي تعاملت بها منظمة الصليب الأحمر الدولي مع ضحايا حرب جنوب لبنان, وضحايا حرب قطاع غزة, والضحايا الفلسطينين الذين يسقطون يومياً بسبب الإنتهاكات الإجرامية الإسرائيلية.

التغلغل الإسرائيلي لم ينحصر فقط في مجال المنظمات الدولية غير الحكومية ذات الطابع المدني المستقل الصرف, وإنما اتجه هذا التغلغل إلى المنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة, مثل وكالة الطاقة الذرية العالمية, والمنظمات التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان, وشؤون اللاجئين والإغاثة, وما يحدث من اختلال واعتلال في منظمة إغاثة اللاجئين الفلسطينين (الأونروا) يمثل في أحد جوانبه مؤشراً بارزاً على ظاهرة التغلغل الإسرائيلي, وبإلقاء نظرة على محتوى المناهج التعليمية التي تعتمدها مدارس الأونروا لتعليم الأطفال الفلسطينين نلاحظ أن هذه المناهج قد تمت كتابتها بدقة تنسجم تماماً مع المفاهيم الإسرائيلية.

- محاربة إسرائيل في مسرح المنظمات الدولية غير الحكومية: مأزق وزارات الخارجية العربية.

حتى الآن, لم تسع أي وزارة خارجية عربية من أجل إعداد واعتماد (قواعد اشتباك) حقيقية فعالة لمكافحة الخطر الإسرائيلي في مسرح المنظمات الدولية غير الحكومية. وحالياً, توجد العديد من المؤشرات الإيجابية التي تفيد لجهة إمكانية نجاح الدبلوماسيات العربية لجهة مواجهة الإسرائيلين, ومن أبرز هذه المؤشرات نجد الآتي:

- توافر الذرائع: استشراء الجرائم الإسرائيلية في المنطقة بكم هائل من المعلومات التي يمكن استخدامها وتوظيفها في بناء حملة الذرائع ضد الإسرائيلين في أوساط المنظمات الدولية غير الحكومية, ويندرج ضمن ذلك العديد من التقارير والبيانات الموثقة قانونياً ودولياً، ولا حاجة بنا لأن نشير إلى تقرير غولدستون.

- الإنفتاح المعلوماتي: أدى تطور تكنولوجيا الإتصالات إلى سهولة بث المعلومات الجارية وفي وقتها الزمني المحدد, وفي هذا الخصوص, يتوجب توظيف الفضائيات وشبكات الفضائيات العربية والعالمية, بل و وسائط الصحافة الإلكترونية.. هذا, وحتى الآن لم تسع أي وزارة خارجية عربية إلى تزويد الفضائيات والمواقع الإلكترونية العربية بالمعلومات الضرورية اللازمة لتفعيل المواجهة ضد الإسرائيلين بالشكل المطلوب لجهة التأثير على الرأي العام الدولي باعتباره المفتاح الرئيسي في التأثير على المنظمات الدولية غير الحكومية المدنية.

كثيرة هي إخفاقات الدبلوماسيات العربية, والتي لم تسع حتى الآن إلى تصحيح توجهاتها وحسب، وإنما أمعنت في الاهتمام بتفعيل جهودها في إثارة الخلافات الدبلوماسية العربية- البينية, ومن السخرية بمكان أن نشير إلى أن ما حصلت عليه الدبلوماسيات العربية مؤخراً من مكاسب بسبب معركة كسر الحصار ضد غزة، هي مكاسب حدثت حصراً بسبب جهود المنظمات غير الحكومية التركية وجهود بعض المنظمات الدولية غير الحكومية الأخرى.. فهل ستسعى الدبلوماسيات العربية إلى انتهاج وتبني موقفها التقليدي الذي ظل ينظر إلى المنظمات الدولية غير الحكومية باعتبارها منتديات لحضور الأعضاء

وإلتهام وجبات "غداء العمل" في الفنادق الفخمة، أم أن الدبلوماسيات العربية سوف تسعى إلـى التعامـل بإيجابية مع هذه المنظمات والتي أكدت "دماء الأتراك" بأنها منظمات هامة للغاية!!

موقع الجمل بما حمل، ٢٠١٠/٧/١٢

٦٦. رئيس «الشاباك» في زيارة عمل لجنين!!

ياسر الزعاترة

لسنا نأخذ أي شيء من الصحافة الإسرائيلية ، وإن اقتنعنا بأنها تتمتع بالكثير من المصداقية على صـعيد الأخبار ، باستثناء حالات محدودة لا يجد المحلل صعوبة في تمييزها ، لكن الخبر الـذي نـشره موقـع "هآرتس" (أمس الاثنين) ليس من النوع الملفق ، بل هو حقيقي ، لا سيما أن أخبارا مـشابهة قـد ثبتـت صحتها ولم تنفها الأجهزة المعنية في السلطة الفلسطينية في السابق.

يقول الخبر إن رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي "يوفال ديسكن" قد أمضى يوم عمل كامل في مدينة جنين بوصفه المسؤول عن عمليات التنسيق الأمني مع الجانب الفلسطيني ، والزيارة التي تمت خلال الأسبوع الماضي جاءت بعد زيارة مماثلة لمدينة رام الله تمت في وقت سابق.

الأجهزة الأمنية الفلسطينية لم ولن تنفي الخبر بحسب المرجح ، وإذا فعلت فسيكون ذلك من خلال سياسي لا صلة له بالملف الأمني ، لكن اللقاءات المذكورة ليست جديدة ولا غريبة ، فمكاتب الارتبـاط تعمـل بشكل دائم ، لكن زيارة "ديسكن" لها معنى أكبر تبعا لمجيئها قبل الإعلان عن حزمة التـسهيلات التـي قررت تل أبيب تقديمها للفلسطينيين بطلب من واشنطن كما قيل ، وذلك من أجل دفع السلطة نحو العودة إلى المفاوضات المباشرة.

معلوم أن نموذج جنين هو النموذج الذي طالما تغنى به الجنرال دايتون ، حيث جـرى تحويـل "مدينـة الانتحاريين" كما يسمونها إلى مدينة هادئة وادعة ليس فيها أي أثر للمقاومة أو التمرد ، وقد قرأنـا قبـل أسابيع تفاصيل حالها من خلال أحد رجال المقاومة من الجبهة الشعبية (جمال الزبيدي) ، وهـي مقابلـة تمثل مرثية للوضع الفلسطيني بعد أن جرى استبدال التحرير بالعيش الرغيد وسيارات الـدفع الربـاعي وتحويل المقاومين إلى موظفين هامشيين في مؤسسات السلطة ، لا سيما أن من الصعب استيعابهم فـي الأجهزة الأمنية لأن قوانين دايتون تنص على أن يكون رجال الأمن الجدد بلا تاريخ في المقاومـة ، أي أن يكونوا بحسب المصطلح الذي استخدمه من "الفلسطينيين الجدد" الذين أبدع في إنتاجهم خلال السنوات الأخيرة.

حزمة التسهيلات التي قدمها وسيقدمها نتنياهو للسلطة تستحق الاجتماع المذكور ، معطوفا على عشرات الاجتماعات المشابهة بين ضباط من الطرفين ، وهي تأتي ضمن المخطط الذي رسمه الجنرال دايتـون منذ أربع سنوات ، ويقوم على تدريب كتائب فلسطينية تتسلم مهمات الأمن في المدن بالتدريج من أجـل إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الانتفاضة نهاية أيلول من العام ٢٠٠٠.

"تسهيلات" نتنياهو المعلنة كانت كذلك ، وهي تمضي في ذات الاتجاه من أجل الكف عن إحراج السلطة عبر التدخلات الأمنية المباشرة للجيش الإسرائيلي في مناطق (أ) ، ومن ثم توفير وجود أمني في مناطق (ب) للشرطة الجنائية في البداية ، ورفع بعضها إلى تصنيف (أ) ، وهو سيناريو قد يستغرق عاما وربما عامين أو أكثر كي يصار إلى تطوير الوضع على نحو أفضل مما كان عليه قبـل الانتفاضـة ، أي أن يصل الوضع حدود سيطرة السلطة (أمنيا) على سائر التجمعات السكانية الفلسطينية في الـضفة داخـل الجدار.

هذه هي الدولة الفلسطينية الموعودة التي يتحدث عنها أوباما ، وهي ذاتها المرحلة الثانية مـن خريطـة الطريق (تسمى الدولة المؤقتة) ، وهذا هو برنامج "السلام الاقتصادي" لنتنياهو الذي يحظى بإجماع كافة

الفرقاء في الساحة الإسرائيلية بمن فيهم ليبرمان نفسه ، وإن لم يدخل في التفصيلات. وللتذكير ، فهذا هو مشروع شارون الذي أسس من أجله حزب كاديما (الحل الانتقالي بعيد المدى).
من حق السلطة بالطبع أن تواصل إعلان الرفض ، مع الإصرار على الصفقة النهائية ، لكن الواقع على الأرض سيبقى هو ذاته ، اللهم إلا إذا قبلت بعرض مغر للإسرائيليين يمنحهم ما يريـدون فيمـا يتعلـق بالقدس والسيادة والأمن وتبادل الأراضي والسكان والاعتراف بيهودية دولـتهم ، وطروحـات نتنيـاهو واضحة على هذا الصعيد ، ومن لديه شيء آخر فليتفضل وليقل لنا كيف سيفرضه بينما قائد السلطة يقول إن ما لا يتحقق بالمفاوضات يتحقق بالمزيد منها.
هذا هو المسار ، ومن أراد المصالحة الفلسطينية على قاعدته فليتحمل المسؤولية ، وإذا رفضت حماس ، فلتبق محشورة في قطاع غزة إلى ما شاء الله ، فلا شيء هناك يعيق التسوية ، اللهم إلا نسختها النهائيـة (البعيدة) ، والتي تتضمن بناء جسر بين الضفة والقطاع.
هذه صفقة بائسة سينقاب الشعب الفلسطيني عليها ، حتى لو مرت في محطاتهـا الأولـى ، لا سـيما أن ممارسات الصهاينة في القدس تحديدا ستكون كفيلة بتفجير الوضع ، ومعها إدراك الناس لحقيقة الـصفقة وذهاب سكرتها المتمثلة في حكاية الأمن والرفاه كبديل للوطن والتحرير.
الدستور، عمّان، ٢٠١٠/٧/١٣

٦٧. إكراه الفلسطينيين على حب وطنهم

نجلاء حمادة

في حمأة ما يقال عن الحقوق الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان وحول الاعتراف لهم بحقّ يتـوافر لجميع الفئات المقيمة أو الزائرة الأخرى في شراء عقار من مال تفيض أحياناً الأرض به وأحياناً عـرق الجبين، نجد أن الحجة الرئيسة المستخدمة لتبرير منع هذه الحقوق عن الفلسطينيين هي إبقـاء رغبـتهم بالعودة إلى بلادهم مشتعلة وملحة.
فهل تزايد الدولة اللبنانية عليهم في حرصها على حقوقهم وحبها لأرضهم، أم أن شعوبنا العربيـة ألفـت الإكراه وسيلة، حتى عندما يتنافى مع البراهين الواقعية وعندما ينضح بعدم الثقة بالآخر وبعدم احتـرام حقوق الناس في تقرير مصائرهم وعندما ينبىء عن خصائص للمكرهين لا تشرفهم؟
فقد ألفت بعض شعوبنا العربية ضرب سيقان الناس بالعصي لإرسالهم إلى الصلاة وتهديـدهم بالـسجن لحثّهم على الصوم، وكأنه يبقى للصلاة والصوم معنى أو أجر عند الله عندما يكره المرء عليهما! وأذكر من طفولتي عجائز كن يوصين الأهل بعدم تدليل بناتهم، بل بتعريضهن للقهر والحرمان، حتى يقبلن على الزواج وكأنه الخلاص. ولعلّ الشعور بالكرامة والمصلحة الوطنيين أكثر تجذّراً وألح حاجة عند النـاس من التدين أو من الرغبة في تكوين أسرة. فالحفاظ على الهوية الجامعة وعلى الإرث التاريخي والموقـع من المجتمع الأكبر تمس الحياة اليومية لكلّ فرد وتصيب "طلّته" بين الناس وحتى بينه وبين نفسه أكثـر مما تمسها وتصيبها أي أمور أخرى. فإن وجدنا الممارسات على الإكراه من أجل التقوى وتحقيقاً للحـب والزواج غريبة ومسيئة للغايات المطلوبة ينبغي أن نجد الإكراه على الحفاظ على الهوية والتمسك بالحق الوطني أكثر غرابة وفجاجة. فالإكراه الأخير ينطوي على نظرة أكثرتشييئاً للآخر واحتقاراً له، إذ أنهـا تنطوي على تعطيل إرادته والشك باهتمامه بأمور هي الأكثر مركزية والأبعد أثراً علـى كـلّ مرافـق حياته.
ولو طالعنا الواقع بعيداً عن جدليات المعاني والقيم، لوجدنا أن الفلسطيني "الشبعان" أو الـذي تتـاح لـه خيارات أخرى لا يتخلّى عن هويته وقضيته إلا في القليل النادر. ألا نجد أن المتمولين الفلسطينيين الكبار أمثال عبد المحسن قطان وحسيب الصباغ وألبير أغزاريان يبذلون جهد العمر وجناه من أجل قـضيتهم؟ وألا نرى أن الموهبة والعلم الفلسطينيين جنّدا لما اعتبره أربابهما قضيتهم الأم وهمهم الأكبر؟ فالتعـداد

يطول لأمثال غسان كنفاني ومحمود درويش وإميل حبيبي وميشال خليفي وأخيراً الصبية التي تحمل عائلتها الجنسية الأميركية منذ أكثر من جيلين والتي ناضلت واجادت من خلال فيلمها "أميركا"، إلى أمثال إدوار سعيد وابراهيم أبو لغد ووليد ورشيد الخالدي واسماعيل الفاروقي وأنيس صايغ.
ومنهم من أتعبتهم هويتهم الوطنية وأحبوا الاستعاضة عنها أو إردافها بهوية أخرى دون أن ينسوا وطنهم الأساس وحقهم المسلوب، أفلا يحق لهم كما لسواهم شق الطريق الذي يريدون من خلال الدراسة والعمل؟ لماذا تفتح سبل الهجرة والعلم وحرية تقرير المصير للبنانيين بينما يفرض على الفلسطينيين إكراهاً أن يعيشوا في سجن مؤبد لا نافذة فيه لطموح أو مجال لتحقيق مستوى أفضل من العيش؟ لو كانت الغاية هي فقط عدم توطين الفلسطينيين في لبنان، فوضع قانون بهذا الشأن يفي بالغرض، من غير فرض أوضاع تضيق الخناق على قدراتهم وتحبط هممهم وتدفعهم نحو السلبية واليأس.
إن الكلام على الحرية والديموقراطية وعلى حقوق الإنسان التي نتشدق تكراراً بمساهمة لبناني في وضع شرعتها يتعارض مع مواقف يتخذها لبنانيون كثر من حقوق الفلسطينيين المقيمين في لبنان. وهذه المواقف تتذرع بأسباب شبيهة بما يتذرع به سائقو المصلين بالعصا ودافعو الفتيات نحو زواج لا يختارونه إلا كأفضل شرين. فأين حقوق الأنسان ممن لا يتركون للآخرين خياراً وممن يدفعون بهم قسراً أو بفضل القهر والظلم نحو غير ما يختارونه؟ وهل كان من خدموا القضية ليقدرون على الخدمة لو أوصدت في وجوههم أبواب العلم وحرموا من جني ثمر جهدهم؟
في الأيام القليلة الماضية فقدنا علمين من أعلام الصدق والجرأة في التعبير عن عصارة العقل والإرادة. فالسيد محمد حسين فضل الله اجتهد وجاهر بالمواقف التي أملاها عليه العقل والضمير والقراءة الخيرة للواقع المعيش. وكثيراً ما أغضبت مواقفه المتزمتين والظالمين من دعاة تدين متزمت يغلق الأبواب على المنطق ولا يحفل لو فتحت للظلم والقهر. ونصر حامد أبو زيد قاسى النفي والإجحاف في حقوقه الأكاديمية والإنسانية، وكاد الإكراه على تطليق زوجته منه يطاله. كل هذا بسبب المجاهرة بما اقتنع به من قراءة تاريخية لنزول القرآن الكريم. أما ما ندعيه من أجل إكراه الفلسطينيين على التمسك بأرضهم فهو على نقيض الصفات التي تحلّى بها الراحلان الكبيران اللذان أخشى أن نفتقدهما لزمن طويل إن لم يحلّ بيننا مشابهون لخلقيتهم العالية التي لا يكون التغيير نحو الأفضل إلاّ بما يماثلها. مراءاة وتكاذب تختفي وراءهما العنصرية وحب التحكم بمن جار الزمان عليهم (وكثيراً ما يقابله الانبطاح المهين أمام من من الزمان عليهم بالثروة وما يناط بها في زمننا السعيد هذا من سطوة وسلطان). ومن البراهين السافرة على هذه المراءاة مصادقة بعض دعاة إكراه الفلسطينيين على حب أرضهم لسارقي أرض فلسطين، من جهة، وتجنيس الفلسطينيين من طوائف بعينها، من جهة أخرى. فكلا الظاهرتين تدلّ على أن الغيرة على حق العودة للفلسطينيين ما هي إلا حجة يتخذها البعض وما يراد في الواقع من ورائها هو باطل وظالم ولا ذرة فيه من التعاطف الإنساني أو "الأخوي".
ليت المتداولين في مسألة أوضاع الفلسطينيين في لبنان يقتدون بصدق العالمين الراحلين مؤخراً بدل تعطيل عام يوجد سابقة ما كان أمثالهما ليرضوا عنها. ليتهم يفصحون عن حقيقة مراميهم ويسعون جهاراً إلى تحقيقها بعد الحوار الصريح حولها. فالحوار مستحيل مع التكاذب، وتحقيق أي إنجاز نحو الإصلاح لا ينتج عن النوايا السيئة المبيتة ولا عن العنصرية والأنانية، وهاتان لا بد أن تقابلهما عنصرية مضادة وحقد وتزمت وأذى. وإكراه الناس، حتى على ما فيه مصلحتهم، ينطوي على إهانة لا تولّد إلا الحقد حتى عند من ندعي أننا نبتغي خيرهم، خاصة عندما يعلمون كما نعلم أن كلامنا هذا مراءاة وادعاء، مما يفقدنا المصداقية، إزاءهم وإزاء سواهم.
بل ليت متسلمي قياد دفة الوطن يقلعون عن تكاذب مماثل في الكلام على مسائلنا الوطنية العالقة حتى نواجهها بصدق ونجد الحلول الشجاعة لها. فمثلاً بعد كل سلوك طائفي سافر، يتسارع المراؤون لنفي تعزيزهم للطائفية ومتاجرتهم بما تجيشه من غرائز يستقوون بها، فيتحدثون عن الوحدة الوطنية

والمساواة والسيادة وغيرها من كلام جميل يحاولون به تمويه حقائق يعرفها الجميع، بينما عوراتهم ظاهرة للعيان وكلامهم الذي يعلم الجميع بعده عن حقائق سرائرهم لا يحرك في السامعين إلا الملل وإحباط الأمل في أي بادرة إصلاحية.

النهار، بيروت، ٢٠١٠/٧/١٣

٦٨. ثالوث مخيف يستهدف الفلسطينيين

د. محمد صالح المسفر

وسط الحديث عن المحادثات المباشرة أو غير المباشرة بين الإسرائيليين وسلطة محمود عباس، ووسط الحديث عن المصالحة بين حزب التيئيس فتح وحزب المقاومة حماس ، وسط هذا كله يتعرض العقل العربي لطوفان من المعلومات المتناقضة والتي تقود الإنسان العربي نحو الشك في كل ما يسمع والريبة في المستقبل الفلسطيني ، كل ذلك يدفعنا للبحث ومعرفة ماذا جرى للمتصدرين للعمل الفلسطيني ، كانوا آباء في منتصف الستينيات (أبو الهول ، أبو الفرح ، أبو الغضب ، ...) من أجل التحرير. أبوا في كل مكان في البحر اكيلولورو ، وفي الجو ليلي ، وفي البر نضال ، كانوا حقا مناضلين في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي ، كانوا ينادون بالتحرير من النهر إلى البحر فصدقنا وانـدفعنا للتأييد والمؤازرة ، في التسعينيات تغيرت علينا الصورة ، طالبونا بتغيير ما آمنا به وصدقناه وأعددنا أنفسنا له ... التحرير.

في التسعينيات سلطوا علينا سيلا من مثقفي التيئيس وطالبونا باعتناق مذهب " الواقعية " والواقعية عندهم تعني أن إسرائيل أمر واقع لا يمكن تغييره ، وأدخلونا في دوامة " اسلوا " ، التي مابرحت سياطها تلهب ظهورنا وتشوش قناعتنا ، منها على سبيل المثال ، مصطلحات جديدة لم نسمع بها من قبل ، خارطة الطريق ، الاعتراف المتبادل ، المفاوضات المباشرة ، المفاوضات غير المباشرة، وقف الاستيطان، عدم توسيع المستوطنات أفقيا.

في التسعينيات فرضوا علينا القبول بما آمنوا به وهو" الحق التاريخي لليهود في فلسطين" ، وهذا أمر لم يحلم به أي سياسي يهودي صهيوني منذ التفكير في بناء دولة إسرائيل ، وخرج فريق آخر ينادي بإسقاط البندقية وسحق الحجر ليكون ترابا يتعذر استخراجه في مقاومة المحتل وعرفنا مصطلح " السلام بهدف قيام الدولة " والسلاميون تمددوا من كوبن هاجن إلى شرم الشيخ إلى وادي عربة إلى وأي رفر إلى أنابوليس باختصار تمددوا إلى كل مكان.

في العقد الأول من فاتحة القرن الحادي والعشرين استوت عملية التدويخ الإسرائيلي للجانب العربي التي قال بها شيمون بيريز للرئيس الفرنسي الأسبق ميتران والتي قال فيها بيريز: " إننا شعرنا أن الفلسطينيين يتحتم عليهم تخفيض سقف توقعاتهم ، وأن أي وفد مفاوض يحمل تعليمات من القيادة الفلسطينية لن يستطيع القيام بهذه المهمة، وعلى فرض أن وفدا فلسطينيا فهم هذه الضرورة وتصرف بالتجاوز مع تعليماته فأسهل الحلول تغييره بوفد آخر، أما إذا كانت القيادة نفسها هي المفاوض فمعنى ذلك أن الجالس أمامنا هو الذي يملك القرار، وحينئذ يكون الباقي علينا ".

يقول بيريز: " إن الإسرائيليين يحتاجون وقتا طويلا يأخذون فيه الفلسطينيين إلى مائدة المفاوضات ثم يقودونهم إلى قرب المائدة ، ويطرحون عليهم صيغا واسعة مفتوحة لكل الاجتهادات، ثم يأخذونهم معهم إلى تمارين في الصياغة قد تكون مفيدة في تعليمهم دون أن تكون بالضرورة مؤدية إلى اتفاق معهم ثم أنهم سوف يعرضون ليذهبوا إلى واشنطن ونيويورك ويعودوا من واشنطن ونيويورك ، ثم يكون هذا الجهد كله يؤقلم الطرف الفلسطيني نفسه تدريجيا على كيفية تخفيض سقف " توقعاته " اننا نجري عملية تدويخ قبل الدخول في الكلام الجد ."

اليوم جاء كلام الجد وتمت عملية التدويخ من رام الله إلى شرم الشيخ إلى واشنطن ، أوباما جاء إلى الشرق فخاطب العالم من اسطنبول ، وأكد حديثه في جامعة القاهرة وصفق دعاة الاستسلام لكل ما قاله أوباما في القاهرة ، وذهب إلى الرياض ليأخذ بركة النظام السياسي لمخططه الذي لا يختلف عن المخططات الإسرائيلية . يؤكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما على التلفزيون الإسرائيلي " أن رئيس طاقم مكتبه هو رام عمونئيل يهودي ولد في إسرائيل ، وكبير المستشارين السياسيين عنده ابن لمواطن يهودي . وأكد أوباما أنه يتعاطف ويتماثل مع آلام اليهود، واعترف أنه خلال فترة رئاسته رغم قصرها الزمني (١٨ شهرا) قدمت أمريكا لإسرائيل أكبر دعم أمني، والتعاون الأمني بين أمريكا وإسرائيل زاد عن أي فترة سابقة في التاريخ .

لقد فرض أوباما على العرب المعتدلين القبول ومساندة محمود عباس لإكمال مشواره في إتمام المحادثات المباشرة (إكمالا لعملية التدويخ) ، وعاد نتنياهو من واشنطن بعد أن أخذ الميثاق الأمريكي لرفع يده عن أمر الشرق الأوسط وجعله في يد الإسرائيليين ، وستجتمع اللجنة العربية المعنية في أواخر الشهر الحالي لإقرار المفاوضات المباشرة مع إسرائيل ، واليوم سيذهب نتنياهو إلى زعيم جمهورية شرم الشيخ لتأكيد مشروعه ، وبعدها يلتقي عباس صانع " أوسلو عدو المقاومة " إلى شرم الشيخ المشئوم لحبك عملية الاستسلام للإرادة الصهيونية.

آخر القول: الثالوث الرهيب حسني ومحمود ونتنياهو سيعلنون وفاة القضية الفلسطينية وتسييد الإسرائيليين على منطقة الشرق الأوسط ، فحسبنا الله ونعم الوكيل.

الشرق، الدوحة، ٢٠١/٧/١٣

٦٩. وفد المصالحة الوطنية: شركاء لا وسطاء

هاني المصري

بدأ وفد من القوى والشخصيات الوطنية تحركاً جديداً من أجل إنجاز المصالحة الوطنية.

وقبل أن يبدأ الوفد مهمته تعرض لحملة تحريضية ظالمة ادعت بأن دوره تخريبي، وانه يبحث عن دور، بل تمت الإساءة لشخوصه. إن دور أعضاء الوفد وتحقيقهم لأنفسهم يدل عليه حضورهم في أعمالهم كما يدل سجل نجاحاتهم الذي يجعلهم ليسوا بحاجة لشهادة من أحد أياً كان.

ان الوفد الذي لا يقتصر على من يقوم بالزيارات وإنما يضم شخصيات وطنية مستقلة مثل منيب المصري وحنا ناصر وأسعد عبد الرحمن وحنان عشراوي والبطريرك ميشيل صباح وشخصيات قيادية في فصائل وطنية مثل عبد الرحيم ملوح نائب الأمين العام للجبهة الشعبية ومصطفى البرغوثي أمين عام المبادرة الوطنية وغيرهم، وهم شخصيات وطنية محترمة لها دور بارز لا يجعلها تبحث عن دور، وتسعى للبناء وليس للتخريب وتعتبر نفسها شريكة وليست وسيطاً، كما تسعى لتذليل العراقيل والعقبات أمام المصالحة الوطنية لأن الزمن يمضي والانقسام يتعمق وعجزت الاطراف المختلفة عن تقديم حل رغم ادعاء كل طرف منها بأنه يملك الصواب، فلا يكفي أن تكون على حق، او تدعي بأنها كذلك، بل المطلوب ان تقدم الحل.

ان وفد المصالحة الوطنية ليس "متعطلاً عن العمل"، ولا "مقاولي مصالحة"، كما ادعى البعض، وإنما يقوم بواجبه رغم ادراكه للصعوبات الهائلة التي تعترض المصالحة الوطنية، وللثمن الذي يمكن أن يدفعه جراء هذا الدور.

كما أن وفد المصالحة يدرك تماماً حجمه، ولكنه واثق من شيء واحد على الأقل تمام الثقة، وهو انه قادر على إبقاء قوة الدفع من أجل المصالحة الوطنية مستمرة، وهذا يساعد كثيراً على عدم تحول الانقسام، كما يقول الدكتور حنا ناصر، في كافة الاجتماعات، الى مرض مزمن نتعايش معه ويستعصي

على الحل، الى ان نتعامل معه شيئاً فشيئاً مثلما نتعامل مع الثوابت والحقوق الوطنية، كأهـداف بعيـدة المنال، ومثلما يتعامل البعض معها كشعارات يكتفي بترديدها ولا يعمل لتجسيدها.

ان الوفد غير مكلف من أحد، وهو لم يدع خلاف ذلك، وهو يمثل شخوصه، ومهمته تحظى بمباركة الأخ الرئيس وحركة فتح وحماس والإخوة المصريين والاغلبية الساحقة من الشعب الفلسطيني رغم الاصوات التي حاولت التشويش على مهمته.

من حق كل شخص وأي فصيل ان يوافق او يعترض على مهمة الوفد ولكن دون إساءة لـشخوصه ولا تحريض عليه، فيكفينا ما عانيناه من تكفير وتخوين وهيمنة وإقصاء واحتكار للوطنية وللحكمة وللدين.

ان وفد المصالحة يدرك تماماً ان تحقيق المصالحة الوطنية يحتاج الى طاقات وجهود اكبر من امكانياته، لذلك سيسعى جاهداً لتوسيع صفوفه ولإثارة حراك فلسطيني - فلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجـه، كما يهدف الى القيام بتحرك عربي واقليمي ودولي واسع حتى نصل الى حالة تصبح فيها الضغوط مـن أجل المصالحة الوطنية توازي وتزيد على الضغوط الداخلية والخارجية التي تقف في طريقها.

أعرف جيداً وزملائي بالوفد برئاسة منيب المصري حجم الصعوبات التي تعترض المصالحة الوطنيـة، ولكن نعرف مثل غيرنا، وربما اكثر من البعض، انه كلما زادت العراقيل اصبحت المسؤولية الوطنيـة التي تفرض بذل الجهد من أجل المصالحة الوطنية اعظم وأكبر.

ان كون المصالحة الوطنية صعبة جداً، يحث على بذل جهد أعمق وأكثر وبمثابرة وطول نفس وإصرار على انهاء الانقسام وانجاز المصالحة الوطنية.

ان المبادرات والجهود التي بذلت من اجل المصالحة الوطنية منذ وقوع الانقسام المدمر لم تـنجح فـي تحقيق هدفها الجوهري، ولكنها استطاعت ان تنقل الوضع الفلسطيني من حالة التقاتل والصراع والقطيعة الى حالة الحوار والبحث في شروط المصالحة. وهذا تغير نوعي يمكن البناء عليه حتى تتوفر شـروط وركائز المصالحة الوطنية المستدامة.

ان المصالحة عالقة الآن لأن كل فريق يريد ان تتحقق وفقاً لشروطه وبما يحقـق مـصالحه الخاصـة ورؤيته، وهي لا يمكن ان تتحقق الا عندما نصل الى وضع تصبح فيه الـشروط والمـصالح الوطنيـة الفلسطينية هي الاساس، بحيث تفتح الطريق لإنجاز مصالحة وطنية يخرج فيها الجميـع منتـصراً دون غالب ولا مغلوب.

ان جهود المصالحة الوطنية بدأت بالتحول، ويجب أن تتحول اكثر وأكثر، وبسرعة اكبر الـى إشـراك الشعب الفلسطيني (أفراداً وقوى وفعاليات وطنية) بصورة اكبر في الجهود المبذولة لتحقيـق المـصالحة الوطنية حتى يتولد حراك وضغط سياسي وشعبي فلسطيني يوازن ويزيـد علـى الـضغوط الداخليـة والخارجية المناوئة للمصالحة، بحيث تساعد هذه العملية الاطراف المختلفة على التحرر مـن الـضغوط الاسرائيلية والعربية والاقليمية والدولية التي تتعرض لها.

ان وفد المصالحة شريك وليس وسيطاً، وهو يسعى لبلورة وثيقة وطنية قادرة على تذليل العقبـات التـي تحول دون تحقيق المصالحة الوطنية. ان المخرج من الطريق المسدود الذي وصلت جهـود المـصالحة اليه، يجب ان يشمل اعادة الاعتبار للبرنامج الوطني وجعله حجر الزاوية لاسـتعادة الوحـدة الوطنيـة، ويضمن تحقيق شراكة حقيقية في السلطة والمنظمة، ويوفر الاسـاس الـديمقراطي للنظـام الـسياسي الفلسطيني، ويسعى لتوفير ضمانات عملية لتطبيق ما يتم الاتفاق عليه، فلا يكفي التوقيع بـل المطلـوب تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية بعدما يتم توقيعه.

كما لا بد ان يتضمن المخرج الوطني ايجاد صيغة خلاقة تجمع بين عدم فتح او تعديل الورقة المـصرية التي جاءت بعد جهود فلسطينية ومصرية مضنية، ويتناسب مع توقيع حركة فتح على الورقة المصرية، وبما يوفر وسيلة لإزالة الملاحظات التي تطرحها حركة حماس وغيرها مـن الفـصائل علـى الورقـة المصرية.

ان توفر الإرادة الوطنية الفلسطينية كفيل بتحقيق المصالحة الوطنية، وقادر على استعادة زمام المبـادرة ليعود القرار الوطني الفلسطيني مجدداً في يد الفلسطينيين اصحاب القضية، بما يـضعهم مجـدداً علـى الطريق الصحيح، طريق الكفاح من أجل دحر الاحتلال وتحقيق الحرية والعودة والاستقلال!.

الأيام، رام الله، ٢٠١٠/٧/١٣

٧٠. الفلسطينيون في مواجهة تسوية انتقالية أخرى

ماجد كيالي

لا يمكن المراهنة على حصول تقدم نوعي في مجال التسوية الإسرائيلية ـ الفلـسطينية، بـدعوى لقـاء الرئيس الاميركي اوباما مع بنيامين نتانياهو، فالمعطيـات المحيطـة بـالطرفين المعنيـين (إسـرائيل والفلسطينيين) ما زالت على حالها، والإدارة الأميركية ما زالت غير حاسمة في شأن الضغط إلى النهاية على إسرائيل لاعتبارات عديدة، حيث ليس ثمة ما يضطرها لفعل ذلك، في تفاعلات صراع القوى فـي الشرق الأوسط.

قد يبدو هذا الاستنتاج متسرعاً لمن يعتقد أن التطورات الدولية والإقليمية تحتّم على إسرائيل تسهيل عملية التسوية، لكن تفحص مسار هذه العملية، بتماوجاتها وتعرجاتها، يبين صحة الاستنتاج. فطـوال العقـدين الماضيين شهدت منطقة الشرق الأوسط صراعات حامية، ومتغيرات كبيرة، والعديد من الحروب، لكنها كلها لم تحمل إسرائيل على تقديم الاستحقاقات المطلوبة منها لعملية التسوية، مثلما لم تحتّم على الولايات المتحدة الضغط عليها في هذا الاتجاه. وعلى رغم مما تقدم لا يمكن التسليم بـأن الجـولات العـشرين للمبعوث الاميركي جورج ميتشيل، ولقاءات اوباما مع نتانياهو ووزير دفاعه ايهود باراك، والمفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين (منذ عدة أشهر) لم تتمخّض عن شيء.

الآن، وبغض النظر عن التفاصيل الطويلة والمعقدة والمضنية للمفاوضـات، ربمـا يمكـن القـول إن الفلسطينيين والإسرائيليين وصلوا، من الناحية السياسية، إلى عتبة معينة لا يمكن لهم معهـا الاسـتمرار بالطريقة السابقة، وأن هذه العتبة تفترض بهم تجاوز الوضع الراهن، أيضاً.

ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني ببساطة أن الطرفين المعنيين باتا مقتنعين بعدم قدرتهما، في هذه المرحلة، على التوصل إلى تسوية نهائية (تتجاوز الخطوط الحمر المرسومة من قبل كـل منهمـا إزاء الآخـر)، مـع اقتناعهما أيضاً بضرورة الإقدام على حركة ما، للخروج من عنق الزجاجة، العالقين فيها معاً، مع توقف المفاوضات وانسداد أفق التسوية.

على ذلك فإن المطروح إسرائيلياً (وأميركياً) يتمثل بمجرد إعادة الأوضاع في الـضفة إلـى مـا قبـل المواجهات التي اندلعت عام ٢٠٠٠، وتعزيز الصلاحيات المدنية للسلطة الفلسطينية، وضم أراض مـن المنطقتين (ب) و (ج) إلى المنطقة (أ) الخاضعة لها، وهذا يتضمن إجـراء تبـادل أراض، بمـا يتـيح لإسرائيل ضم الكتل الاستيطانية إليها، والبناء فيها، وهو ما ركز عليه نتانياهو في واشنطن.

ويتّضح من ذلك أن المفاوضات (غير المباشرة والمباشرة) لن تتطرق إلى قـضية القـدس (فـي هـذه المرحلة) ولن تحسم في شأنها أيضاً، وأن التسوية الحدودية والأمنية في القدس الشرقية، سـتركز علـى إيجاد مرحلة انتقالية يتم عبرها حسم السيادة على الأحياء العربية واليهودية في هذه المنطقة (ما يقلـص الاحتكاكات المتعلقة بالأنشطة الاستيطانية والقضايا المدنية بين الطرفين)، في حين إنها تؤجل البت فـي شأن السيادة على البلدة القديمة (وضمنها المسجد الأقصى وجواره)، إلى مرحلة لاحقة. وبديهي أن قضية اللاجئين في هذه المرحلة غير مطروحة البتة في نطاق التداول، لعدم قدرة أي من الطرفين على فـرض وجهة نظره على الطرف الآخر في هذا الموضوع. ويمكن الاستنتاج من كـل ذلـك بـأن المـداولات التفاوضية الجارية في شأن عملية التسوية، تفيد بتبلور نوع من التوافق بين الفلسطينيين والإسـرائيليين، يتأسس على التركيز، في هذه المرحلة، على مسائل أساسية عدة هي الحدود والأمن والإنماء الاقتصادي،

بحيث يتم الإعداد للدولة الفلسطينية من فوق وتحت في آن، وليس من تحت فقط (بحسب الإسـرائيليين)، أو من فوق (بحسب الفلسطينيين).

وعند الطرفين (بغض النظر عن تباين وجهات نظرهما) فإن حسم مسألة الحدود يؤدي إلى الحسم أيـضاً في عديد من المسائل المعتبرة ضمن قضايا الحل النهائي، وبينها الاستيطان والقدس (إضافة إلى قـضايا السيادة على المعابر والمياه)، ما يجنّب الاشتباك الدائر حول مسألة الأنشطة الاستيطانية فـي أراضـي الضفة. أما الحسم في مسألة الأمن فهو يفيد في فرض السيطرة السياسية للسلطة الفلسطينية على المناطق التي تديرها، وتعزيز صلاحياتها، وكف يد إسرائيل في هذه المناطق، مع ما يتضمن ذلـك مـن تلبيـة متطلبات أمن إسرائيل، وهو ما تكفله إجراءات السلطة الفلسطينية، واستقدام قوات دوليـة إلـى منـاطق الضفة (إضافة إلى استمرار التجاوب الأميركي مع إسرائيل في شأن سياسة الغموض النووي). في حين أن التركيز على الانماء الاقتصادي من شأنه تعزيز مكانة السلطة الفلـسطينية إزاء شـعبها، وترسـيخ الاستقرار الاجتماعي في مناطقها، علماً أن هذه الأمور تشمل رفع أو تخفيف الحصار عن قطاع غـزة أيضاً.

هكذا يمكننا الاستنتاج أن عملية التسوية دخلت في متاهة أخرى، وباتت تقف على عتبة مرحلة انتقاليـة أخرى (جزئية وناقصة وموقتة)، بسبب تعنت إسرائيل، وعدم وجود قوى ضاغطة عليها (عربية ودولية) إلى الدرجة المناسبة. ولنتذكر أن التسوية، وضمنها الدولة الفلسطينية، لم تتحقق لا في أواخـر عهـدي كلينتون، ولا في أواخر عهدي بوش، وليس ثمة ما يفيد بإمكان تحققها في أواخر العهد الأول لأوباما.

إزاء ذلك يمكن القول إن السلطة الفلسطينية باتت في وضع حرج جداً، كما قدمنا، فهي محشورة سياسـياً إزاء وضعها كسلطة (أو مشروع دولة)، وإزاء شعبها، وإزاء ضعف قدراتها في مواجهة إسرائيل، وإزاء عدم حصانتها لرد المطالب الأميركية.

وبمعنى آخر فإن هذه السلطة ربما تجد نفسها معنية بالتجاوب مع الـدعوة الأميركيـة (والإسـرائيلية) لاستئناف المفاوضات المباشرة، والولوج إلى مرحلة انتقالية جديدة في عمر مسيرة التسوية، إدراكاً منها بأن استمرار الوضع الراهن (مع الانقسام الحاصل)، هو بمثابة وصفة مثالية لتفتّتها وانهيار مـشروعها، لا سيما إنها تستطيع الترويج لذلك بدعوى انتزاعها مكاسب معينة، في المجال الإقليمي (الأرض)، وفـي المجال الجغرافي (السيادة)، وفي المجال الاقتصادي (الاستقرار والتنمية).

أما البديل عن هذا وذاك بالنسبة اليها فيتمثل بحل نفسها، وهو خيار لا ترغـب فيـه الطبقـة الـسياسية السائدة، بعد أن تحولت تماماً من موقع حركة التحرر الوطني إلى سلطة، فضلاً عن أنها لم تؤهل ذاتهـا وشعبها له. يبقى أن ثمة خياراً آخر أمام الرئيس الفلسطيني أبو مازن (سبق أن هدد بـه)، وهـو خيـار التوجه نحو الشعب لمصارحته بالحقيقة، والاستقالة، وترك الأمور للمجهول، وهو خيار صعب ومكلف، ولا يمكن المراهنة عليه.

في هذا الإطار ينبغي تكرار القول إن معضلة الفلسطينيين لا تكمن فقط في تعنت إسـرائيل، وضـعف الإطارين العربي والدولي من حولهم، وإنما تكمن أيضاً في تفتت بناهم الاجتماعية، وانقـسام حـركتهم الوطنية، وهشاشة إطاراتهم السياسية.

الحياة، لندن، ٢٠١٠/٧/١٣

٧١. سحر حماس

تسفي بارئيل

"لعل من الافضل ان تتوجه اسرائيل الان الى حماس باقتراح أوسع وأكثر جرأة؟ اقتراح للموافقـة علـى تفاهمات تتضمن وقف نار مطلق، وقف كل اعمال الارهاب من غزة ورفـع الحـصار عنهـا؟". هـذا الاقتراح طرحه الاسبوع الماضي الكاتب دافيد غروسمان كان التقرير الرئيس فـي "هـآرتس". اقتـراح

يسروي مجنون؟ في مقابلة مع "ذي ماركر" يسأل البروفيسور اسرائيل اومان، الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد والرجل اليميني الذي لا يتردد في استخدام القوة كي "يحترمونا" – "لماذا نجري محادثات مع من ليس لديه قوة؟... انا لست مع محادثات تقارب على الاطلاق، ولكن اذا حصلت هذه، فعندها فمع من لديه ما يقوله". اومان هو الاخر يريد محادثات مع حماس.

يبدو أن سحر حماس يتجاوز الخطوط الايديولوجية. الفكرة التي تقول ان الدولة التي لا تفهم سوى القوة يجب أن تتحدث فقط مع من لديه قوة تنطوي على اغراء هائل. ولكن يدور الحديث عن منطق مشوه، ولد من احساس حقيقي بانعدام الجدوى من ناحية غروسمان، ومن مفهوم ان "حلف الزعران" هو القناة المناسبة الوحيدة من جانب اومان. غير أنه عندما يقف اليمين واليسار عند باب المنظمة، ولا يهم كيف يصفون هذه المنظمة – فان هذا مؤشر واضح على جنون المنظومات.

حسب منطق "حلف الزعران" على اسرائيل أن تكف عن التطلع للسلام مع سوريا وان تكتفي بمفاوضات مع حزب الله. وهي لا تحتاج الى سلام مع مصر بل فقط لهدوء من جانب الاخوان المسلمين. وفي واقع الامر، لماذا لا تدير اسرائيل مفاوضات منفصلة ليس فقط مع حماس بل وايضا مع الجبهة الشعبية، الجهاد الاسلامي او اللجان الشعبية؟ فهؤلاء ايضا لديهم قدرة على العمل ضدها.

المفاوضات مع حماس – حتى وان كانت حماس مستعدة لها، وهي ليست كذلك، بالضبط مثلما هي اسرائيل هي مستعدة لها – لا تشبه على الاطلاق المفاوضات التي جرت مع م.ت.ف قبل اتفاق اوسلو. فقد جرى في حينه الحديث عن اعتراف اسرائيلي بتمثيل فلسطيني يعترف به كل العام العربي ومعظم الفلسطينيين، عن قيادة فلسطينية اقترحت ليس فقط اتفاق شامل، بل وايضا وعدت باخضاع كل عناصرها ومواطنيها الى ذاك الاتفاق وبالاساس – عن استعداد اسرائيلي للسماح بقيام دولة فلسطينية، حتى وان كانت فيها اجزاء غير راضية، الا انها ستسيطر في كل اراضيها وتضمن تنفيذ الاتفاق. هذا الاتفاق انهار، ولكن ليس الاعتراف المتبادل بالضرورة الكامنة في ان الحكومتين الفلسطينية والاسرائيلية، وليس المنظمات، ستديران المفاوضات على تعديل الاتفاق.

غير أن اسرائيل ارادت احتكارا على اختيار الشريك. فقد رفضت الاعتراف بحكومة حماس التي تشكلت في ٢٠٠٦ وبعدها بحكومة الوحدة الفلسطينية لفتح وحماس، مع أنها كانت حكومة تمثيلية منتخبة – حكومة فلسطينية وحيدة كان يمكنها أن تدير مفاوضات ملزمة مع اسرائيل باسم كل الفصائل الفلسطينية. المقاطعة الاسرائيلية – الامريكية لتلك الحكومة كانت العامل المركزي، وان لم يكن الوحيد، في ان القيادة الفلسطينية انقسم الى سلطتين، سلطة حماس في غزة وسلطة فتح في الضفة. لاسرائيل اليمينية كان هذا حلا مريحا. مع حماس تدار حرب ومع السلطة الفلسطينية يجرى "احتلال متنور". ولا تدار مع أي منهما مفاوضات حقيقية للسلام. مع حماس لا يمكن ومع السلطة لا حاجة، وذلك لنهما الطرف الضعيف في المعادلة.

المفاوضات مع حماس ستعزز فقط قوة الخدعة. اذا ما جرت، فهي ستكون في اقصى الاحوال مفاوضات لتهدئة الخوف، لوقف النار، ولكن هذه ليس فقط لا تنطوي على جدوى سياسية، بل ستحطم هذه الجدوى الى الاف الشظايا. إذ أنه عندما تعطل الدولة التي لا تفهم سوى لغة القوة التهديد عليها باتفاق جانبي، فما الذي سيحفزها على أن تدير مفاوضات تستوجب انسحابا من المناطق؟

المفاوضات مع حماس يجب ان يديرها محمود عباس وليس بنيامين نتنياهو. أما اسرائيل من جهتها، فينبغي أن تشجع المصالحة الفلسطينية الداخلية، وان تدفع نحو اقامة حكومة فلسطينية تمثيلية، وان تعلن بانها ستعترف بكل حكومة تنتخب بشكل ديمقراطي وتصلح الخطأ الذي ارتكبته في ٢٠٠٦. هذا هو السبيل الصحيح. هكذا بالضبط تفعل الولايات المتحدة، التي تعترف بحكومة لبنانية تضم في عضويتها

وزراء من حزب الله، او بحكومة افغانية تضم تجار مخدرات. مع حماس كمنظمة يمكـن ويجـب ادارة مفاوضان فقط على ما يمكن للمنظمة أن تقترحه: تحرير جلعاد شليت ووقف نار القسام.

"هآرتس"

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٠/٧/١٢

٧٢. كاريكاتير:

الدستور، عمان، ٢٠١٠/٧/١٣